هزات الأسواق المالية

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 45 - رجب 1433 هـ

ثورة الأمة

مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي

اختطاف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

جانب من فعاليات نصرة أهل الشام

المجلس العسكري يريق دماء شباب مصر الكنانة من أجل أمريكا وكيان يهود

مظاهرات في بنغلادش احتجاجا على زيارة هيلاري كلينتون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

محتويات العدد

لا تَرْضَوْا عن رايةِ الإسلام ولوائِه بديلاً أيها المسلمون حتى وإنْ مات بالغيظِ العملاءُ والكفارُ المستعمرون!	3
كلمة أمير حزب التحرير -حفظه الله- في افتتاح مؤتمر : ثورة الأمة مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي	5
تركيا : لطالما وُجد أصدقاء أمثالكم فلا حاجة إذاً للأعداء!	8
مصر: المجلس العسكري يريق دماء شباب مصر الكنانة من أجل أمريكا وكيان يهود	9
المركزي: ثورة الأمة مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي	10
بشار على خطى أبيه الهالك : تفجير البلاد وحرق العباد لإخماد ثورة مباركة منصورة بإذن الله	12
باكستان : الأجهزة الحكومية تفرج عن الدكتور عبد القيوم بعد تسعة أشهر من التعذيب في الزنازين	13
الجنرال كياني يؤكد إفلاسه من الحق بإرساله بلطجيته لخطف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان	14
بنغلادش : مظاهرة احتجاجاً على زيارة هيلاري كلينتون، ارفضوا العلاقة الإستراتيجية والأمنية مع أمريكا الصليبية	15
السودان: على طريقة الشبيحة والبلاطجة أدوات الحزب الحاكم يكررون الاعتداء على حملة الدعوة بجامعة القرآن الكريم!	16
معاناة السُّجناء والمعتقلين .. الوجه الحقيقي للسُّلطة في العراق	17
اليمن: ناشطة أمريكية يهودية تدافع عن ضحايا الطائرات بدون طيار وهادي على خطى سلفه يسمح للأمريكان بقتلهم!	18
الجامعة العربية والسلطة يصرون على تضييع الأسرى وتسليم قضيتهم للأعداء الكفار	19
اسكندنافيا : فلسطين وحق العودة	20
أفغانستان: إستراتيجية التحالف "الهيمنة الدائمة للكفار"!	22
حزب التحرير - إندونيسيا يستنكر حرق المصحف الشريف	23
الأردن : اعتصام الأطفال "بأي ذنب قتلوا" تمّ بحمد الله	24
من فعاليات نصرة أهل الشام	25
من فعاليات حزب التحرير	26
خبر وتعليق	27
قبضة أخبار	29
من أرشيف حزب التحرير : التطرف والاعتدال	31
من الإذاعة : الديمقراطية الخديعة	33
نفائس الثمرات : اتقوا أبواب السلطان وحواشيها	36
نبذة من كتاب : هزات الأسواق المالية... أسبابها وحكم الشرع في هذه الأسباب	37
التتمات	38
مشروع دستور دولة الخلافة	39

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

لا تَرْضَوْا عن رايةِ الإسلامِ ولوائِه بديلاً أيها المسلمون
حتى وإنْ مات بالغيظِ العملاءُ والكفارُ المستعمرون!

لقد تعدَّدت الرايات "الأعلام"، واختلفت في بلاد المسلمين، وبخاصة بعد التحركات الشعبية ضد الظالمين الطغاة من الحكام في بلاد المسلمين... فأصبح بعضهم يرفع علم "الاستقلال"، أو يُبقي على العلم نفسه، أو يرفع رايةً خاصة به...

ومن هؤلاء من يُحسن الظنَّ بهذا العَلَم أو ذاك، ويظنُّه لا يخالف الشرع... ومنهم من يضلِّل الناس ويخيفهم من استفزاز الغرب الكافر وغيظهم إذا رُفعت راية الإسلام...! ومنهم من يبذل الوسع، عامداً متعمداً لرفع عَلَمٍ يخالف الشرع من باب الدعوة للدولة المدنية العلمانية... وغيرهم وغيرهم.

وتوضيحاً لمن يُحسنون الظن بأن عَلَمَهم لا يخالف الشرع، ولو علموا المخالفة لتركوه ورفعوا راية الإسلام... **وإصابةً** لذلك التضليل في مقتله بأنَّ أهلَ الحق لا يخشوْن استفزازَ الكفار المستعمرين ولا إماتَتَهم بغيظهم... **وتبكيتاً** لأولئك العلمانيين وأشباههم الذين يحاربون راية الشرع جهاراً نهاراً، فإننا نوضح هذا الأمر، وذلك **﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾**:

إن الدولة الإسلامية "الخلافة" تكون لها ألويةٌ ورايات، وذلك استنباطاً مما كان في الدولة الإسلامية الأولى التي أقامها رسول الله ﷺ في المدينة المنورة. وذلك على النحو التالي:

1- اللواء، والراية، من حيث اللغة، فإنه يطلَق على كلٍّ منهما (العَلَم). جاء في القاموس المحيط: (والراية العَلَم ج رايات)، (واللواء بالمدّ العَلَم ج ألوية)، ثم إن الشرع أعطى كلاً منهما، من حيث الاستعمال، معنىً شرعياً:

فاللواء أبيض، ومكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله بخط أسود، وهو يُعقد لأمير الجيش أو قائد الجيش. ويكون علامةً على محله، ويدور مع هذا المحل حيث دار. ودليل عقد اللواء لأمير الجيش (أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ولواؤه أبيض) رواه ابن ماجه من طريق جابر. وعن أنس عند النسائي (أنه ﷺ حين أمَّر أسامة بن زيد على الجيش ليغزو الروم عقد لواءه بيده)...

والراية سوداء، ومكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله بخط أبيض، وهي تكون مع قواد فرق الجيش (الكتائب، السرايا، وحدات الجيش الأخرى)، والدليل أن الرسول ﷺ، وقد كان قائد الجيش في خيبر، قال: **«لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ... فأعطاها علياً** ﷺ » متفق عليه. فعلي، كرم الله وجهه، يُعتبر حينها قائدَ فرقةٍ أو كتيبة في الجيش. وكذلك في حديث الحارث بن حسان البكري قال: **«قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ، وَسَأَلْتُ مَا هَذِهِ الرَّايَاتُ؟ فَقَالُوا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ»** أخرجه أحمد، فمعنى **«وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ»** أي أنّ راياتٍ كثيرةً كانت مع رؤساء كتائب الجيش ووحداته، في حين أن أميره كان واحداً وهو عمرو بن العاص ومعه اللواء. ويكون بذلك، اللواء علماً على أمير الجيش لا غير. وتكون الرايات أعلاماً مع الجند.

2- اللواء يُعقد لأمير الجيش، وهو عَلَمٌ على مقرِّه، أي يُلازم مقرَّ أمير الجيش. أما في المعركة، فإن قائد المعركة، سواء أكان أمير الجيش أم قائداً غيره يعيّنه أمير الجيش، فإنه يُعطى الراية يحملها أثناء القتال في الميدان، ولذلك تسمى (أمَّ الحرب) لأنها تُحمل مع قائد المعركة في الميدان... قال رسول الله ﷺ ينعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتي الجند بالخبر: **«أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب»**.

وكذلك فإنه في حالة الحرب القائمة مع العدو، إذا كان قائدُ الجيش في الميدان هو الخليفة نفسه، فإن اللواء يجوز أن يكون مرفوعاً في المعركة، وليس الراية فحسب. فقد ورد في سيرة ابن هشام عند الحديث عن غزوة بدر الكبرى أن اللواء والراية كانتا موجودتين في المعركة... أما في السِّلم، أو بعد انتهاء المعركة، فإن الرايات تكون منتشرةً في الجيش ترفعها فِرَقُ الجيش وكتائبه وسراياه ووحداته... كما جاء في حديث الحارث بن حسان البكري عن جيش عمرو بن العاص.

3- اللواء يعقد في طرف الرمح ويُلوى عليه، ويُعطى لقائد الجيش حسب عدد الجيوش، فيعقد لقائد الجيش الأول والثاني والثالث... أو لقائد جيش الشام والعراق وفلسطين... أو لقائد جيش حمص وحلب وبيروت... وهكذا حسب تسمية الجيوش. والأصل أن يُلوى على طرف الرمح ولا يُنشر إلا لحاجة، فمثلاً فوق دار الخلافة ينشر لأهمية الدار، ولأن الخليفة هو قائد الجيش في الإسلام، وينشر اللواء كذلك فوق مقرات قادة الجيوش في حالة السِلم لترى الأمةُ عظمة ألوية جيوشها. لكن هذه الحاجة إذا تعارضت مع الناحية الأمنية كأن يُخشى أن يتعرف العدو على مقرات قادة الجند، فإن اللواء يرجع إلى الأصل وهو أن لا يُنشر ويبقى ملوياً.

وأما الراية فهي تترك لتصفقها الريح كالأعلام في الوقت الحالي؛ ولذلك توضع على دوائر الدولة ومؤسساتها ودوائرها الأمنية، وتُرفع هي فقط على تلك الدوائر، باستثناء دار الخلافة فيرفع عليها اللواء على اعتبار أنَّ الخليفة هو قائدُ الجيش، وتُرفع مع اللواء الراية (إدارةً) لأن دار الخلافة هي رأس مؤسسات الدولة. كما أن المؤسساتِ الخاصة والناسَ العاديين يحملون الراية ويرفعونها على مؤسساتهم وبيوتهم، وبخاصةٍ في مناسبات الأعياد والنصر ونحوها.

أيها المسلمون: إن عليكم في تحركاتكم أن ترفعوا هذه الراية دون أن تَخشوْا في الله لومة لائم، ولا تتأثروا بالمزاعم التي ينشرها المضلّلون بينكم بالقول إن هذه الراية ترمز إلى الخلافة، وأن هذه تستفز الغرب الكافر! فلتستفزهم وتقصم ظهرهم، فقد بلغ من حربهم للإسلام والمسلمين المبلغَ الذي يستفز كلَ مسلم صادق مخلص... إن الأصل هو أن نميت الكفار المستعمرين بغيظهم لا أن نقبل استفزازهم لنا، ناهيك عن عدوانهم علينا، ثم نخشى نحن أن نستفزَّهم! بل إن الحقَ أن نردَّ عليهم الصاعَ صاعين، وأن نقول لهم بالفم الملآن **﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾**.

إننا ندرك أن الكافرَ المستعمر لا يطيق سماعَ كلمة الخلافة، فكيف إذا قرعتْ بابَه تؤزُّه أزّاً في يوم ليس ببعيدٍ يأتيهم من حيث لم يحتسبوا بإذن الله كما حدث لأشياعهم من قبل **﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾**.

24 من جمادى الثانية 1433هـ **حزب التحرير**

الموافق 2012/5/15 م

كلمة أمير حزب التحرير - حفظه الله - في افتتاح مؤتمر

ثورة الأمة مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي

الأخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

يقول الله سبحانه: **﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ* مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾** ويقول الرسول ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ**» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: **﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾**. أخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

ولقد ضرب الله سبحانه لنا مثلاً عن الطغاة الأولين بفرعون، فقد طغى وبغى، وتجبر وتكبر، وقال أنا ربكم الأعلى، **﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾**.

لقد كان يكمِّم الأفواه، ويمنع كلمة الحق أن تقال، ولا يرضى قولاً إلا أن يأذن به ويكون كما يرى فرعون **﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾** وليس هذا فحسب بل إن أي شبهة احتجاج ضده حتى وإن قل، فإنه كان يتهمه بأنه تمَّ دون إذنه، وأنه مؤامرة عليه من فعل أياد أجنبية لتخريب البلد **﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾**.

لكن فرعون في النهاية أصبح أثراً بعد عين، وترك ما أُترف فيه، وما تنعَّم به، ولم يبكه أحد في السماء ولا في الأرض وكان مذموماً مدحورا **﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۞ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۞ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ۞ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۞ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾**.

أيها الأخوة الكرام

لقد أخذ طغاة اليوم من فرعون الموبقة الأولى والثانية، ولكنهم لم يعتبروا بنهاية فرعون:

فهم يكممون الأفواه، ولا يسمحون بقول إلا إن كان تسبيحاً بحمدهم ونفاقا، وتمجيداً لهم وتصفيقاً وذلك لكل ما يخرج من أفواههم من غث وسمين، بل قد فقدوا كل سمين أو شبه سمين، وأحاط بهم غثهم من كل شمال ويمين...

ووصفوا كل احتجاج حتى وإن قل، وصفوه بأنه لم يأخذ ترخيصاً وإذناً، وأنه مؤامرة وفق أجندة خارجية، والكل يعلم أنهم هم نتاج الأجندة الخارجية، ليحاربوا الله ورسوله والمؤمنين، وليحققوا مصالح يهود والكفار المستعمرين.

لقد أخذوا هاتين الموبقتين عن فرعون، وسلكوا دربه فيهما، وفرحوا بهما، ولكنهم لم يتعظوا بالنهاية التي أصابت فرعون، فذاق وبال أمره وأصبح نسياً منسياً إلا من لعنةٍ لظى تحل عليه في الدنيا والآخرة..

لم يتعظوا بعاقبة كل طاغية ظالم، بل استمروا في غيِّهم سادرين:

ذاك فرّ شريداً طريداً، مذعوراً مدحورا، تحلق به طائرته في الجو باحثاً عن مكان يستقبله، فيُرفض من هذا وذاك، حتى وجد طاغية آخر يوفر له النفقة والسكنى!
وذاك يتنقل بين المحاكم محمولاً على آلة حدباء، لا حول له ولا قوة، يُجيب في ذل وخنوع "نعم أفندم"! وهو

الذي كان يشير بإصبعه في عنفوان سلطانه فيأتيه ما يريد!

وثالثٌ لم يكن يظن أن فوقه أحدا، يقتل الناس بالظِّنة حتى دون تهمة، لا يكتفي بقتل الأخيار الأبرار، بل يربطهم، قبل أن يلفظوا أنفاسهم، بسيارة "الجيب" تجرهم على الأرض الخشنة ليموتوا بعد أن تقطع أجسادهم! ذلك الطاغية انتهى به المطاف إلى جحر ضبٍّ يختبئ فيه، فلم يجد قبل أن يَهْلِك إلا أنابيب المجاري تؤويه، وهو الذي كان يصف الناس بالجرذان، فوقع فيما وصف الناس!

ورابع كان يأمر وينهى، فأصبح يُؤمر ويُنهى، يمكث في بلده يوماً ثم في نجد يومين، وأخيراً يجوب البلاد باحثاً عن عزاء يعزي به نفسه، أو يندب به حظه، فيحط في عُمان ثم يعرِّج على أسياده في بريطانيا، ومن ثم إلى محطة العلاج البدني والنفسي في واشنطن! وذلك قبل أن يعودَ إلى ملكِه الذي ضاع لممارسة الفساد والإفساد شبراً بشبر وذراعاً بذراع!

وخامس فاقد للبصر والبصيرة، يرى الطغاة حوله ماذا أصابهم، ومع ذلك لا يرتوي من الولوغ في دماء الأبرياء، الذين انتفضوا على طغيانه، فيقتل ويقتل ويقتل... لعله يطفئ الشعلة التي أضاءها أولئك المنتفضون، ناسياً أو متناسياً أن شعلة الحق التي أضيئت بإذن الله لن تنطفئ حتى تذيقه وبال أمره، وتهوي به في مكان سحيق، مذموماً مدحوراً كأشياعه من قبل، وتزيل نظامه الجائر الظالم، وتعيد الشام إلى مسارها الصحيح الذي وصفها به صلوات الله وسلامه عليه: «**أَلَا إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ**» أخرجه أحمد، «**عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ**» أخرجه الطبراني في الكبير.

أيها الأخوة الكرام

إنكم ترون رأي العين وتسمعون سماع الأذن كيف أن طغاةً ما كان يتوقع أحد أن يزولوا هكذا... ثم زالوا، وإنكم ترون رأي العين وتسمعون سماع الأذن كيف أن حاجزَ الخوفِ الضخمَ الكثيفَ الذي لم يكن يظن أحد أن ينهار هكذا... ثم انهار، وفي هذا بيان لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أن الأيام دول، وأن زوال الظلمة والظلام ليس بالأمر البعيد حتى وإن كان دونه القتل والنار والحديد!

إن انهيار حاجز الخوف من الحكام الطغاة يجعل هناك مجالاً للخير أوسع، يجدر بنا أن نبذل الوسع لإشاعة الخير فيه، فتقوم الأمة بالأعمال اللافتة للنظر القوية الحكيمة... وتعالج الأمة ما اعتراها من تضليل واختراق حتى أصاب الثمارَ المرجوةَ شيءٌ من الاختلاط! فإن التحركاتِ و"الثورات" التي نرى، وإن كانت قد بدأت ذاتيةً بحادثة الحرق للبوعزيزي ثم انتشرت انتشار النار في الهشيم... إلا أن القوى الدولية التي فوجئت بتوقيتها، ولم تستطع المحافظة على عملائها أمام زحف تلك "الثورات"، أخذت تعمل دون كلل ولا ملل لينحصر التغيير في إزالة الطاغية دون اختراق أسس النظام نفسه، وهي إذ رأت أن انطلاق الناس هو من المساجد، وأنهم يُصلُّون في الساحات بالآلاف، فقد خشيتْ أن تُهدم بنيةُ النظام ويحلَّ مكانها حكمُ الإسلام، لهذا عمدت إلى أمرين بذلت الوسع فيهما، ولا زالت:

الأول: عمدت إلى تنفيس هذه المشاعر الإسلامية بالتضليل بواسطة من سموهم "المسلمين المعتدلين" الذين لا يتميزون عن العلمانيين الأقحاح إلا بما يُدخلونه من صفة الإسلام على مسماهم، ولولا ذلك لتهاووا بين زحام العلمانيين ودونما علامةٍ فارقة... فهم ينادون بالدولة المدنية والديمقراطية العلمانية كما أولئك ينادون!

الثاني: عمدت إلى الوقوف بقوة وبشتى أصناف المضايقة والأذى، مباشرةً أحياناً، وعن طريق عملائهم أحياناً أخرى، في وجه العاملين بصدق لتطبيق الإسلام على وجهه بإقامة الخلافة، كما أمر الله سبحانه وسار عليه رسول الله ﷺ ثم الخلفاء الراشدون من بعده.

هذا ما يعْمِدون إليه، أما نحن فإن الواجب علينا أن نبذلَ الوسع لتوعية الناس، وبخاصة القائمون على هذه التحركات الشعبية، وتبصرتِهم بخطر السموم التي تبثها الدول الكافرةُ المستعمرة وعملاؤها بينهم، وبخطر التضليل الذي يحمله إليهم من يسمَّون "المسلمين المعتدلين" من دولةٍ مدنيةٍ وديمقراطية علمانية... حتى لا تتمكنَ منهم فتجعلَ تضحياتِهم تكون عبثاً، ودماءهم تضيع سدى!

ثم تبذل الأمة الوسعَ في الاستعانة بأهل القوة، الجند المخلصين من أبنائها، وذلك في خطٍ متواز مع توجيه تلك التحركات وجهة التغيير الصحيح، التغيير الذي يُزيل بنية الأنظمة الوضعية الأساسية الخاضعةِ للغرب، أفكاراً وأحكاماً، التغيير الذي تصل الأمة به إلى وضع الإسلام موضعَ التطبيق، في دولة إسلامية واحدة، دولة الخلافة الراشدة التي يرضى الله عنها ورسوله والمؤمنون.

إن العملَ في الأمة وجيشِها هو الكفيلُ بإحداث التغيير الصحيح، وأما الاستعانة بالمنظمات الدولية والدول الاستعمارية، أو خطط الجامعة العربية، أو خطط عنان وغيره من أزلام الدول الاستعمارية، وبخاصة أمريكا، أو إرسال مراقبين يتدحرجون على مدى تسعين يوماً كما جاء في قرار مجلس الأمن ألفين وثلاثة وأربعين في 2012/4/21، وهم أضعف عدةً وأقل عدداً من مراقبي كرة القدم في مباراة ذات شأن أو نصف شأن! وكذلك فإن التضليل الذي قام به وزير الدفاع الأمريكي أمام الكونغرس في 2012/4/20 بقوله "إن الرئيس السوري لا يزال يتمتع بشعبية وموالاة كبيرة في صفوف الجيش السوري"... كل ذلك يقع في باب المهل والتشجيع للنظام لمزيد من القتل والبطش، إلى أن تجد أمريكا، عميلاً جديداً بديلاً لعميلها الحالي بشار بعد أن أصبح منبوذاً من السوريين، فتخشى أمريكا أن لا يستطيع تنفيذ مصالحها...

كلُّ هذه الخُططِ لا تُسمِنُ ولا تُغني من جوع، بل هي السمُّ الزُّعاف الذي لا يُحدِثُ تغييراً صحيحاً، بل تغييراً قاتلاً فظيعاً، فظاهرُهُ فيه الرحمةُ وباطنه من قِبَلِهِ العذاب، فهو يفترضُ حواراً مع نظام جزارٍ لم يرتو من الولوغ في الدماء الطاهرة الزكية، فكيف يكون حوارٌ مع نظامٍ جزار؟! إن أمريكا والغرب لا يُريدون خيراً لهذه الأمة، فهم الذين تآمروا على دولة المسلمين، دولة الخلافة، ومزَّقوا من بعدُ بلادَ المسلمين، وقطَّعوا أوصالَها، وجعلوا التنقلَ بين البلادِ الواحدةِ دونَهُ خَرْطُ القَتادِ، كما أنهم هم الذين أنشأوا هذه الأنظمة الطاغية، فعلى الأمةِ أن تعتمدَ على قُواها، وأن تَحذَرَ هذه الدول وعملاءها ومخططاتهم، فإنهم كما قال سبحانه **﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾**.

وفي الختام فإني أفتتحُ مؤتمرَكم العتيدَ **"ثورة الأمة: مخططاتِ الإجهاضِ وحتمية المشروع الإسلامي بإذن الله"** سائلاً اللهَ سبحانه لكم النجاحَ والتوفيقَ، وأن يُثمِرَ ثَمَراً طيباً مباركاً يَسُرُّ الناظرين، وآخِرُ دَعوانا أن الحمدُ للهِ ربِ العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.❑

لطالما وُجد أصدقاء أمثالكم فلا حاجة إذاً للأعداء!

عُقد في اسطنبول يوم الأحد بتاريخ 1 نيسان 2012 الاجتماع الثاني لـ"أصدقاء سوريا" بمشاركة 83 دولة من بينهم وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا، وكان قد سبقه الاجتماع الأول الذي عُقد في تونس. هذا الاجتماع الذي كانت جهات عديدة تعلق عليه آمالا كثيرة انطبقت عليه المقولة المشهورة "تمخض الجبل فولد فأراً". وأهم قرار صدر عن هذا الاجتماع هو اعتبار المجلس الوطني السوري الممثّل الشرعي للشعب السوري. إن هذا الاجتماع يُعد إحدى خطوات خارطة الطريق التي رسمتها أمريكا بخصوص الحل المتعلق بالقضية السورية، وكذلك يُعتبر إحدى المراحل التي ستهيئ أرضية لهذا الحل. إن هذا الاجتماع بحد ذاته وباسمه هذا "أصدقاء سوريا" ليُعتبر أوضح دليل على أنه لم يتم تحضيره من قبل المسلمين؛ لأن الشعب السوري هو أخٌ للمسلمين قبل أن يكون لهم صديقا أو صاحبا.

والهدف من ذلك كله هو محاولة تغيير نظام بشار الأسد بشكل سلمي دون استخدام الحل العسكري. لهذا السبب فإنه سيتم توحيد المعارضة السورية تحت لواء واحد وتعزيز موقف المعارضة وإضفاء الشرعية عليها، وكذلك (بعد مؤتمر اسطنبول) سيتم استئناف المحادثات بين المعارضة والسلطة -المزعومة- من خلال الوسطاء الدوليين (خطة عنان). وبعد هذا كله سيتم إجراء انتخابات عندما تنتهي المحادثات المتوقعة حيث سيتم اقتسام السلطة كما يُعبر عنها في أيامنا هذه تحت مسمى إعطاء المعارضة شيئا من السلطة في النظام القائم، وبهذا ستكون كل الدماء الزكية التي سفكت قد ذهبت هباءً منثورا. هذه هي خطة أمريكا المتعلقة بسوريا.

إن إردوغان الذي طار إلى إيران بعد لقائه بـ"أوباما" في سيئول لتنفيذ خطة أمريكا المتعلقة بسوريا بالاتفاق مع إيران هو أول من أشار إلى إمكانية الحل عبر صناديق الاقتراع؛ حيث عبر عن ذلك بعد عودته من زيارته إلى إيران قائلا: "إذا استطاعت إيران أن تجعل عملية الانتخابات جارية في غضون ستة أشهر فإن الاضطرابات ستقل، كما أن مشكلة الدستور والبرلمان والرئاسة ستُحل. ونحن بدورنا سنتحدث مع المعارضة." وما اجتماع اسطنبول إلا جزء من الدور الذي أوكل إلى تركيا ضمن هذه الخطة. منذ ما يزيد على السنة وآلاف المسلمين هناك يُقتلون دون رحمة ويُسجنون ويُعذبون وتُهدم البيوت على رؤوس ساكنيها من النساء والأطفال والشيوخ، ومع هذا كله يطلع علينا رئيس الوزراء إردوغان ليقول: "سنتريث إذا ما قام الأسد بخطوة إيجابية" ويقول أيضا: "لابد أن تكون الانتخابات شفافة وعادلة ومنفتحة على الرقابة الدولية." فبالرغم من أعمال القتل الوحشية التي تجري هناك فإنه ما زال يدعو إلى "سوريا الديمقراطية" وإلى اعتبار الميثاق القومي المزعوم مرجعا أساسيا.

إردوغان الذي عبَّر اليوم عن نظرته بأنه يتريث، كان يقول في بداية الأحداث بحماس واندفاع: "إذا مرت مأساة حماة من دون حساب فإن حمص لن تمر بدون حساب...لن نسمح أن تحدث مأساة حماة جديدة." فبالرغم من أقواله هذه هل استطاع أن يوقف حمام الدم منذ ذلك اليوم وإلى الآن؟ وما هي الأشياء التي حاسب عليها؟ إذ إنه لم يكتف فقط بعدم مساعدة الشعب السوري بل اعترف بنفسه في الأيام القليلة الماضية عن عجزه معرفة مصير اثنين من الصحفيين الأتراك. فكل هذه التصريحات المتناقضة تدل على التخبط الرهيب الذي يعانيه رئيس الوزراء إردوغان.

هل تركيا عاجزة عن التدخل في سوريا التي تربطنا بها روابط قرابة وأخوّة؟! حيث تحولت المجازر فيها هذه الأيام إلى حد مروّع تقشعر منها الأبدان، بينما تتدخل في العراق مرارا وتكرارا بحجة عمليات ما وراء الحدود، وهي التي ترسل قواتها العسكرية إرضاءً للكفار إلى كل مكان من أفغانستان إلى الصومال؟ وهل هي عاجزة أيضا عن التدخل ضد السفاح بشار وأزلامه؟ وهل هي عاجزة كذلك عن إيقاف حمام الدم خلال 24 ساعة؟ وكم من الناس يجب أن يقتلوا بأساليب وحشية كي تتحرك تركيا؟ تُرى ماذا يجب على تركيا اليوم أن تفعله؛ هل تكتفي باحتضان المجلس الوطني السوري تحت سقف المعارضة الوهمية بموجب مخططات أمريكا التي هي ألدّ أعداء الإسلام والمسلمين وإعطاء المُهل تلو المُهل ليستمر المجرم بشار الأسد في جرائمه مقابل إطلاق وعود فارغة؟ هل تكتفي بهذا أم إقامة الخلافة الراشدة مع مسلمي سوريا الذين التتمة صفحة 38

«لزوال الدنيا أهون عند الله من دم امرئ مسلم»
المجلس العسكري يريق دماء شباب مصر الكنانة من أجل أمريكا وكيان يهود

أيها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة

إن فاجعة العباسية أسقطت آخر أقنعة الزيف عن وجوه قادة المجلس العسكري الذي أتت به أمريكا حماية لنظامها العميل وبديلاً عن مبارك الذي كان خادمها الأول في المنطقة، يحرس مصالحها ومصالح كيان يهود. فاليوم تعود دماء الشباب الطاهرة لتجري في شوارع القاهرة قرباناً من قادة هذا المجلس لأمريكا، ومحاولة أخيرة منها لفرض هيمنتها بالقوة على أهل مصر الكنانة بعد أن استشعرت الفشل في استنساخ نظام مبارك القديم بوجوه جديدة.

إن أمريكا لا تتورع أن تُدخل البلاد في أزمات وفوضى متلاحقة عن طريق عملائها من قادة المجلس العسكرى، تعطي بها ذريعة لهذا المجلس لإنزال الجيش ليفرض نظاماً عميلاً لها بالقوة، وإعادة الثورة المباركة إلى نقطة الصفر، بعد أن نجح المجلس العسكري في تفزيع وترويع أهل مصر الكنانة بأزمات مصطنعة، وانفلات أمني مدبرٍ مخطط، وتشويهٍ للإسلام وأنظمته وأحكامه، محاولاً تيئيس الناس وصرفهم عن استمرار ثورتهم للوصول إلى التحرير الكامل من الخضوع لأمريكا وكيان يهود.

أيها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة

إن أخشى ما تخشاه أمريكا ودولة يهود ودول الغرب كله أن تعودوا إلى إسلامكم وإلى تمكين شرع ربكم كاملاً في دولة إسلامية هى دولة الخلافة، فتحيوا حياةً إسلاميةً صحيحة، وأخشى ما يخشونه أن تقوم لكم بهذه الدولة قائمة بين الأمم، فتنطلقوا بالدعوة والجهاد لتحرير شعوب الأرض من عبادة العباد والنفعية والرأسمالية العلمانية إلى عبادة الله الواحد القهار، وإخراجها من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، وهذه الشعوب تنتظر أمثالكم لتخليصها من الظلم والقهر الذي ترزح تحته، وهى المهمة التي أناطها الله بكم وهيأكم لها كأمة إسلامية، وسيسألنا الله يوم القيامة عن هذه الشعوب وتلك الرسالة هل حملناها إليهم؟ يقول تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾**، ولذلك تحرص الدول الرأسمالية الكافرة كل الحرص على بقاء الأنظمة في عالمنا الإسلامي عميلة لها ولو بالقوة، ولو بإراقة دماء الناس غير عابئةٍ لا بشرعٍ ولا بدينٍ، فهم لا يرقبون في مؤمنٍ إلاً ولا ذمة.

أيها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة

يقول الله تعالى: **﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾**، ويقول ﷻ **﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾**، فالله غالب على أمره شئنا أم أبينا، بنا أم بغيرنا، فلا تجعلوا أنفسكم عرضة للاستبدال، فهذا والله هو الخسران المبين. فالقبول بحلول الوسط، والتنازل عن إفراد الإسلام بالسيادة باسم التوافق، والمداهنة فيه والاحتيال عليه بمسمى **"الدولة المدنية ذات المرجعية الإسلامية"**، وبعبارات خادعة مثل **"مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع"** أي دون أن تكون المصدر الوحيد! مثل هذه العبارات هي تصريح بعدم إفراد الله في الحاكمية، وكل هذا هو تولٍّ عن الإسلام ورجوع عنه، ومع ذلك لم تقبل أمريكا ولا الغرب الكافر بهذا التنازل ولا بتلك المداهنة، ولم يرضوا أن يكون رأس النظام عميلاً لهم فحسب، بل يريدون أن تكون الأنظمة والقوانين المطبقة علينا مستنسخة من أنظمتهم وقوانينهم، ويصرون على إتمام ذلك ولو على أشلاء أجسادنا.

وإنه لمن المؤسف حقاً أن تتخذ القوى السياسية في مصر وعلى رأسها المسماة بالإسلامية من فاجعة العباسية حجة للمطالبة بتسريع تسليم السلطة لرئيس جمهورية منتخب، وكأن هذه الانتخابات في النظام الجمهوري العلماني القائم هي طوق النجاة الذي به تحل كل المشاكل وتسير البلاد إلى بر الرفاهية والأمان. ونحن نعود فنكرر: إن هذه الانتخابات لن تغير من الأمر شيئاً ما دام النظام الجمهوري الحالي الذي سيخضع له الرئيس المقبل قائماً. بل الواجب هو إزالة هذا النظام من جذوره وإقامة الخلافة الإسلامية الراشدة مكانه.

التتمة صفحة 38

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

14 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\5 م | رقم : 1433/13

بيان صحفي

حزب التحرير يعقد مؤتمراً عالمياً بعنوان:
"ثورة الأمة مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي"

عقد حزب التحرير مؤتمرا عالميا في طرابلس بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1433هـ 2012/5/1م تحت عنوان:

ثورة الأمة: مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي

وتضمن المؤتمر ثلاثة محاور؛ الأول: "ثورات العالم العربي: أسبابها، واقعها، تطلعاتها"، والثاني: "مخططات الإجهاض والحرف لمسار الثورة"، وأما المحور الثالث: "حتمية المشروع الإسلامي - الخلافة".

وقد افتتح المؤتمر بكلمة مسجلة لأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، بحث فيها المستجدات على الساحة السياسية، فندد بالحكام الطغاة نتاج الأجندة الخارجية الذين يحاربون الله ورسوله والمؤمنين ليحققوا مصالح يهود والكفار المستعمرين، غير متعظين بعاقبة كل طاغية ظالم، مستمرين في غَيِّهم سادرين، وأضاف: "إنكم ترون رأي العين وتسمعون سماع الأذن كيف أن طغاةً ما كان يتوقع أحد أن يزولوا هكذا... ثم زالوا، وإنكم ترون رأي العين وتسمعون سماع الأذن كيف أن حاجزَ الخوفِ الضخمَ الكثيفَ الذي لم يكن يظن أحد أن ينهار هكذا... ثم انهار، وفي هذا بيان لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أن الأيام دول، وأن زوال الظلمة والظلام ليس بالأمر البعيد حتى وإن كان دونه القتل والنار والحديد!" وأكد في ختام كلمته على أن العملَ في الأمة وجيشِها هو الكفيلُ الوحيد بإحداث التغيير الصحيح وما سوى ذلك يقع في باب المهل والتشجيع للنظام السوري لمزيد من القتل والبطش، إلى أن تجد أمريكا عميلاً جديداً بديلاً لعميلها الحالي بشار بعد أن أصبح منبوذاً من الشعب السوري، وأضاف قائلاً: " كلُّ هذه الخُططِ لا تُسمِنُ لا تُسمِنُ ولا تُغني من جوع، بل هي السمُّ الزُّعاف الذي لا يُحدِثُ تغييراً صحيحاً، بل تغييراً قاتلاً فظيعاً، فظاهرُهُ فيه الرحمةُ وباطنه من قِبَلِهِ العذاب، فهو يفترضُ حواراً مع نظام جزارٍ لم يرتوِ من الولوغ في الدماء الطاهرة الزكية، فكيف يكون حوارٌ مع نظامٍ جزار؟! إن أمريكا والغرب لا يُريدون خيراً لهذه الأمة، فهم الذين تآمروا على دولة المسلمين، دولة الخلافة، ومزَّقوا من بعدُ بلادَ المسلمين، وقطَّعوا أوصالها، وجعلوا التنقلَ بين البلادِ الواحدةِ دونَهُ خَرْطُ القَتادِ، كما أنهم هم الذين أنشأوا هذه الأنظمة الطاغية، فعلى الأمةِ أن تعتمدَ على قُواها، وأن تَحذَرَ هذه الدول وعملاءها ومخططاتهم".

وعلى الصعيد ذاته شارك في المؤتمر الممثلون الإعلاميون للحزب من تونس واليمن والأردن ومصر وسوريا ولبنان مع حشد من الضيوف البارزين من السياسيين والمفكرين قدِموا من مصر وسوريا وتونس وليبيا والأردن واليمن، والبعض ممن لم يتمكن من الحضور شخصيا شاركوا عبر الفيديو.

وتعرض المتكلمون لثورة الأمة لتبيان واقعها وخلفياتها وما حققته من إنجازات وما تواجهه من صعوبات وعقبات في صراعها لطيّ الواقع الجغرافي والسياسي الذي فرضته الدول الاستعمارية بعد أن هدمت دولة الخلافة في 1342هـ/ 1924م، والانطلاق من ثم لتسلُّم دور الصدارة والقيادة التي شرفها الله الحق به.

وقد ألقى مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير البيان الختامي للمؤتمر، وقد اشتمل على التوصيات التالية:

1- إن الثورة الحقيقية يجب أن تقطع كل صلة مع الوضع الذي فرضه الغرب على الأمة الإسلامية على مستوى السياسة والاقتصاد والثقافة، وما لم يتم هذا فهذا يعني استمرارية الهيمنة الغربية تحت أشكال جديدة وشعارات براقة تخلط السم بالدسم. وقد اشتهرت السياسة الغربية بالميكيافيلية، ولا مانع عند قادتها من التلون الخدّاع والظهور بمظهر الناصح بينما هم العدو بحق الذي يمكر بالأمة ليل نهار، وها هو كيان يهود وجرائمه التي لا تنقطع خيرُ شاهد على صداقة قادة الغرب، فضلا عن دعمهم للحكام الظلمة المجرمين.

2- إن اللهاث وراء مرضاة عواصم الغرب تحت حجج العبء الاقتصادي والحاجة إلى المعونات هو خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين؛ فقد حبا الله الأمة بالخيرات والثروات ما يجعلها موضع غبطة الناس فيما لو أُديرت بحسب أحكام الإسلام وليس بحسب شهوات الحكام المتسلطين عليها عنوة وبهتانا.

3- إن الثورات يجب أن تتوحّد لتكون ثورةً واحدة تهدف إلى استئناف الحياة الإسلامية التي تتجسد بتطبيق أحكام الإسلام كافة، والتي تفرض أن المسلمين أمة واحدة من دون الناس، كما تفرض نبذ ورفض الرايات الملحدة من وطنية وديمقراطية وغير ذلك من فلسفات وضعية لا تمتّ للإسلام بصلة، فالآصرة الإسلامية هي التي تجمع شمل الأمة، بينما الرابطة العلمانية المادية هي التي تفرق الأمة وتحكم عليها بالعبودية.

4- وهذه الوحدة تتجسد سياسيا بمبايعة خليفة واحد للأمة جمعاء يسهر على رعايتها بتطبيق أحكام الشرع فيها، فيحنو على الضعيف فيها وينصر المظلوم ويعمل على نشر قيم العدل والبر والمعروف ويقمع أعمال المنكر والفجور.

5- وقد بين الحزب للأمة من أول يوم قام فيه البرنامج العملي في التغيير الذي يترسم خطى الرسول الأكرم ﷺ، وقد جاءت الأحداث الأخيرة لتثبت صواب ما ذهب إليه الحزب، من أن التغيير الحقيقي يقتضي كسب ولاء أهل النصرة ليكون لله ولرسوله وللأمة وليس لعواصم الدول الكافرة. وأن التغيير سيبقى شكليا ترقيعيا ما دامت قيادات الجيوش ترنو بأبصارها إلى عواصم الغرب بدل أن تنحاز إلى الأمة في معركتها التحررية الكبرى.

6- يتوجه الحزب إلى عامة أبناء الأمة بأن يتسلحوا بصدق الإيمان بربهم، وأن يتسلحوا بالوعي على أحكام دينهم، وألاّ يقبلوا الدنية في دينهم، فيكون همُّهم الفوزَ برضوان الله وليس إرضاء قادة الغرب. وهذا يعني أن على أبناء الأمة أن يأخذوا على يد المنحرفين أو الجهلة ممن يلهثون وراء الغرب، كما إن عليهم أن يشدوا على أيدي المخلصين من حملة الدعوة الذين لا يساومون على دين الله ولا يداهنون فيه.

كما يتوجه الحزب إلى أهل القوة والنصرة في الجيوش بأن فجر الخلافة قد انفجر وبانت ملامحه فلا تراهنوا على التبعية للغرب بل راهنوا على مرضاة ربكم فتعملوا مع المخلصين من أبناء الأمة لنصرة هذا الدين وإعلاء كلمة الله. ❑

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

20 جمادى الثانية 1433 هـ 11\5\2012م

بشار على خطى أبيه الهالك
تفجير البلاد وحرق العباد لإخماد ثورة مباركة منصورة بإذن الله

وردت قبل أيام تسريبات نقلها بعض المخلصين عن نية النظام الفاجر في سوريا تنفيذ تفجيرات دموية كبيرة تتركز في دمشق، وهذا ما كان بالفعل. فقد أقدم هذا النظام الدموي الخميس 2012/5/10م بافتعال تفجيرات في مدن عدة بينها حلب وإدلب، ولكن أعنفها كان في دمشق، بل وصفت التفجيرات فيها بأنها الأعنف منذ بدء هذه المسرحية الدموية المكشوفة لنظام جبان يرى بأن عيشه لا يكون إلا على دماء أهل الشام وأشلائهم الممزقة المتناثرة، وهو ما حصل مثله أيام الأب الهالك في الثمانينات!!

وللوقوف على حقيقة هذه التفجيرات وملابساتها والغاية منها، نقف عند الحقائق التالية:

1- تأتي هذه التفجيرات بعد الحراك الثوري الساخن في دمشق وريفها والذي امتد لظاه إلى أطراف القصر الجمهوري.

2- تكرار هذه التفجيرات، وبالأسلوب نفسه، وفي ظروف متشابهة ومتقاربة، تكون بُعيد وصول بعثة للمراقبين بدءاً من بعثة المراقبين العرب حتى الآن.

3- كعادته، كان الإعلام السوري المنافق في موعد مسبق مع الحدث، فنقل صوراً حية للحظات ما بعد تفجيرات دمشق قرب مفرق القزاز، وأظهر نبّيحة مأجورين هتفوا لبشار، ونقل هذا الإعلام الغبيّ صوراً مباشرة أظهرت أيدي بعض المعتقلين مربوطة بمسند رأس المقعد الخلفي بقيد نحاسي ظن النظام أنه سيذوب مع حرارة الانفجار؛ ما يؤكد ضلوعه في عهر إجرامي لم يشهد له التاريخ مثيلاً.

4- قام الأمن السوري منذ أيام بإغلاق طرق معينة قرب مفرق القزاز بدمشق لإجبار السيارات والمارة على السير في طرق محددة تمهيداً لهذه الجريمة.

5- إن شدّة انفجاري دمشق واللذين وقعا متزامنين تقريباً، وحجم المتفجرات، ومقدار ما أحدثاه من أضرار وصلت إلى أكثر من مئة متر تثبت أنها إمكانات دولة وليست إمكانات أفراد ومهربين عبر حدود مغلقة ومُلغمة بأكثرها، وإمعاناً في التضليل عمد النظام إلى اختيار مواقع التفجيرات بالقرب من سور الأفرع الأمنية ليبيّن للرأي العام العالمي المتآمر معه أنه الضحية وليس الجزّار!.

6- تأتي هذه التفجيرات في شتى أنحاء البلاد لتترجم على أرض الواقع ما خطّته عصابات بشار وأمنه وشبيحته على الجدران وأبواب المحلات بالقول: "الأسد أو نحرق البلد".

7- تأتي هذه التفجيرات لشرعنة المهل القاتلة التي يعطيها المجتمع الدولي المتخاذل والمتآمر للنظام السوري المجرم، وقد جاء تصريح وزير الدفاع الأمريكي بانيتا عن تفجيرات دمشق "أنها تحمل توقيع القاعدة" لتكشف مدى التنسيق والتورّط مع سياسة الإجرام التي يتبعها بشار والتغطية على جرائمه المروّعة.

أيها المسلمون الصابرون في شام النصر والظفر بإذن الله

إن ما وقعتم فيه من ابتلاء عظيم لا كاشف له إلا الله سبحانه، فاصبروا وصابروا واحتسبوا الأجر عنده وحده، فالنصر قريب بإذن الله، وقد لاحت بشائره لدى المؤمنين وتوجّس منه أعداؤهم؛ فالفرج لا يأتي إلا لمن يخلصون النية لله ويصوّبون العمل، ولا يأتي إلا بعد الضيق، والنصر لا يعقد إلا مع الصبر.

اللهم هيّئ لنا أهل نصرة في سوريا كما هيّأتهم لرسولك الكريم في المدينة، واكتب لهذه الأمة فرجاً يبدأ من الشام، وشرّفنا بإقامة الخلافة الراشدة التي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.

قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾**❑.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

8 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\4\30 م | رقم : PN12017

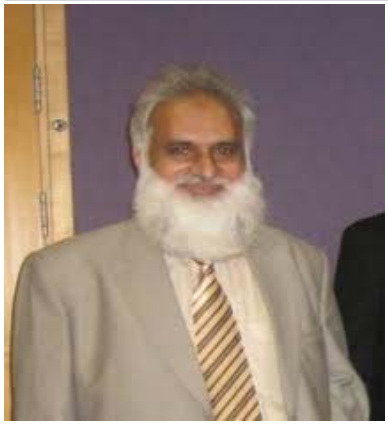

الأجهزة الحكومية تفرج عن الدكتور عبد القيوم بعد تسعة أشهر من التعذيب في الزنازين

لن يتمكن كياني وزرداري من منع حزب التحرير وشبابه من الكفاح لإقامة دولة الخلافة

"مترجم"

سيرا على خطى اللصوص والخاطفين أطلقت الأجهزة الحكومية سراح الدكتور عبد القيوم في جنح الظلام، وهو الطبيب، جراح الأسنان المشهور من رحيم يار خان وعضو حزب التحرير، وكان قد اختطف على يد بلطجية الحكومة منذ تسعة أشهر من سيارته تحت تهديد السلاح وأمام ابنته الصغيرة.

وفي هذه الأشهر التسعة تعرض لتعذيب جسدي ونفسي شديدين على الرغم من كبر سنه. وللإمعان في تعذيبه لم يُسمح له حتى بقراءة القرآن، كي لا يتمكن من الشعور بقربه من الله ﷻ.

وخلال تلك الفترة قدّمت الاستخبارات الباكستانية MI والمخابرات ISI شهادات كاذبة في المحكمة العليا، وبعد القسم بالله على أنّ الدكتور عبد القيوم لم يكن في عهدتهم!!، إنّ هؤلاء الحكام والأجهزة التابعة لها لا يشعرون بالخجل أو العار عندما يكذبون بعد القسم على كتاب الله الكريم، فبعد الولاء والتبعية الكاملتين لأمريكا، استصغر هؤلاء الحكام والبلطجية اليمين الكاذب على كتاب الله، لذلك نود أن نقول لهؤلاء الناس "إنكم قد بعتم الدنيا والآخرة".

ولغاية اليوم، فإنّ حبيب الله، عضو حزب التحرير يواجه التعذيب من قبل هذه الأجهزة الحكومية نفسها، في زنازين التعذيب التابعة لها في كراتشي، ثبته الله ﷻ ومنحه الصبر على بلاء خاطفيه، كما أنّ عضو حزب التحرير من بيشاور، الأستاذ عرفان هو أيضا في السجن.

نود أن نوضح لكياني وزرداري، أنه خلال الأشهر التسعة الماضية، من الاختطاف والاعتقالات والتعذيب والمداهمات، فإنّ هذه الممارسات لم تبطئ من كفاح حزب التحرير بل ولم تؤثر فيه، وبدلا من ذلك فقد عززت هذه القسوة من عزم حملة الدعوة، فقد بات واضحا الآن للأمة أنّ الخونة هم الذين يخافون حقا، وأنّ من يسمون بأحزاب المعارضة هم من يعملون للحفاظ على النظام الديمقراطي المطبق في البلاد وفقا لتعليمات المستعمرين، في حين حزب التحرير هو الجهة الوحيدة العاملة على اقتلاع هذا النظام وإقامة نظام الإسلام، وهو المخلص لهذه القضية أيضا.

إنّ معاداة أبي جهل وأبي لهب لدعوة النبي محمد ﷺ أعطت الدعوة شهرة وزخما، وجرائم كياني وزرداري الفادحة تحقق النتيجة نفسها بإعطاء الدعوة زخما، وإنّ اليوم الذي سيُحاكم فيه أبو جهل وأبو لهب العصر ليس ببعيد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ❑

نفيد بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

20 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\11م | رقم : PN12020

الجنرال كياني يؤكد إفلاسه من الحق بإرساله بلطجيته لخطف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان، نفيذ بوت "مترجم"

اليوم، وقبل صلاة الجمعة أقدمت مجموعة من الأجهزة السرية، ممن يرتدون اللباس المدني، أقدمت على خطف الناطق الرسمي لحزب التحرير، نفيذ بوت من بين أبنائه الصغار، بينما كان عائدا مع أبنائه من مدرستهم، وقد وضعوه في سيارة جيب تابعة للأجهزة الأمنية، وقد تركوا أبناءه وحدهم في الشارع، وهذا هو الاختطاف الأخير الذي تقوم به أجهزة الجنرال كياني لأحد أعضاء حزب التحرير، تلك الأجهزة التي يستخدمها كياني وكأنها حارسه الشخصي للحفاظ على عرشه، وهذه الاختطافات هي الإجراء الوحيد الذي يستطيع كياني من خلالها الدفاع عن نفسه، في الرد على كشف حزب التحرير المستمر له، عميلا أمريكيا، حيث أثبت الحزب ذلك مرارا من خلال قضية ريموند ديفس، والهجوم الأمريكي على ابت أباد، وتنحية الضباط المخلصين من القوات المسلحة الباكستانية لمحاسبتهم له على تعاونه مع الأمريكان، وهجوم قوات النيتو على قاعدة سلالا، وإعادة فتح خط إمدادات النيتو للقوات المحتلة لأفغانستان، والتنازل عن دماء الجنود في قاعدة ستشان من أجل إرضاء الهند تحت ذريعة "التطبيع".

إنّ الطغاة أمثال كياني يصفون كلمة واحدة في محاسبتهم بأنها "مؤامرة" من جهات خارجية، بينما يعلم الجميع أنهم أنفسهم بضاعة أجنبية، يقضون ليلهم ونهارهم مع الكافرين، ممن يأمرونهم وينهونهم ليحادوا الله ورسوله والمؤمنين، خدمة لمصالح الكافر المستعمر.

ألا فليعلم كياني وباقي حكام المسلمين الخونة في جميع أنحاء العالم الإسلامي أنهم غير قادرين على ثني الأمة عن السعي لإقامة الإسلام ودولته، دولة الخلافة، فالأمة في جميع جنبات الأرض عزمت أمرها ووقفت في وجوه الطغاة في سبيل الإسلام، ولن يثنيها عن ذلك كسل أو خوف.

حزب التحرير يدعو أهل النصرة من أهل القوة والمنعة في القوات المسلحة الباكستانية ليعلنوا ولاءهم لله ولرسوله وللمؤمنين، وليس للكافر المستعمر، وليعلموا أنهم ما لم يقفوا مع الأمة في معركتها المباركة للتحرير، فإن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية الذين يتطلعون إلى العواصم الغربية سيستمرون متحكمين في رقابكم، ومن ثَمّ فإن الأمة ستظل في نكستها وواقعة في أيدي أعدائها.

إنّ حزب التحرير يدعوكم أن لا تقعوا في حبائل وعود الغرب لكم، بل توكلوا على الله ﷻ وابتغوا رضوانه.

إنّ الوقت الآن هو وقت إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة، فهي التي ستكف أيدي الخونة عن الأمة وتعاقبهم على جرائمهم، والله ﷻ يقول: **﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ*مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾**.❑

شاهزاد شيخ
نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

12 جمادى الثانية 1433 هـ | 3\5\2012م | رقم : 1433-06/1

بيان صحفي

حزب التحرير يتظاهر احتجاجا على زيارة هيلاري كلينتون
ارفضوا العلاقة الإستراتيجية والأمنية مع أمريكا الصليبية
"مترجم"

نظّم حزب التحرير اليوم مظاهرة احتجاجا على زيارة هيلاري كلينتون المقررة في الخامس من مايو/ أيار 2012، حيث انطلقت المظاهرة من المحكمة العليا وانتهت خارج النادي الصحافي الوطني، حيث تلا أعضاء حزب التحرير الرسالة التالية:

يقول الحق ﷻ: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾**، ويقول أيضا **﴿إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾**.

أيها المسلمون!

إنّ حكامكم لا يولون أيّ اهتمام لآيات الله ﷻ، وهذا هو السبب في أن الحكام في هذا النظام الديمقراطي، الشيخة حسينة وخالدة ضياء وما يسمى بالمجتمع المدني سيستضيفون هيلاري كلينتون ويتناولون الطعام معها، وهي وزيرة خارجية الصليبية الأميركية، إنّ الهدف من زيارة هيلاري هو إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقة الإستراتيجية والأمنية مع بنغلاديش، وكذلك لتعزيز قبضة أميركا على الشؤون السياسية والاقتصادية في البلاد؛ فقد استخدم الأميركيون أساليب شتى: أحيانا باسم مكافحة الإرهاب، وتارة باسم تعزيز الديمقراطية والتنمية، وأحيانا باسم العلاقات العسكرية مع الجيش، وكل ذلك لتنفيذ مخططات القتل بالمسلمين ونهب ثرواتنا وبسط الهيمنة على الأمة، وتتجه أبصار أمريكا الآن إلى بنغلاديش بسبب تنامي الصحوة الإسلامية في المنطقة ونمو الصين، والهدف هو إخضاع بنغلاديش من أجل توطيد موطئ قدم لها في هذه المنطقة، تحت ستار الشراكة الإستراتيجية والأمنية، ومما يدل على أن ما تسمى بالإستراتيجية الأمنية لا تعني إلا القهر والهيمنة، هو أن الشراكات الإستراتيجية والأمنية التي أبرمها الأمريكيون في العراق من خلال عميلهم نوري المالكي، وفي أفغانستان من خلال عميلهم كرزاي وفي باكستان من خلال عملائهم زرداري وكياني وجيلاني، كانت تلك الاتفاقيات من أجل قهر الأمة في تلك البلدان.

أيها المسلمون!

الأميركيون يتقدمون بسرعة نحو تحقيق هدفهم بمساعدة الخائنة حسينة والنظام الديمقراطي القائم، فهل تسمحون لهذه العملية بالاستمرار؟ وهل تقبلون أن تصبحوا عبيدا لأميركا مثل حكامكم؟ كلا! يجب أن لا نسمح لذلك أبدا، فاحتجوا على زيارة هيلاري، وارفضوا العلاقة الإستراتيجية والأمنية مع أمريكا الصليبية، ومن دون أي تأخير، انضموا إلى الكفاح من أجل إزالة هذه الإمبريالية، النظام الديمقراطي الذي يقوم على الخطف والقتل... وإعادة إقامة دولة الخلافة التي ستحمي سيادة البلاد وأمنها وتبني جيشا قويا، وتبني اقتصادا قائما على الصناعة الثقيلة، بعد القضاء على الإمبريالية التي تهيمن على اقتصاد البلاد وعلى الحكم والجيش.

يا أهل القوة!

ماذا دهاكم؟ ألا تغلي الدماء في عروقكم وأنتم ترون عدوكم يحرق القرآن ويلقي به في الأماكن النجسة، ويبول على شهدائكم؟ أليست الدماء التي تسري في عروقكم هي دماء صحابة الرسول محمد ﷺ، دماء خالد بن الوليد، ودماء الفاتح بختيار خلجي ودماء المجاهد شاه جلال؟ فكيف تصمتون على قهر التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

16 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\7 م | رقم : ح.ت.س 17

بيان صحفي

على طريقة الشبيحة والبلاطجة أدوات الحزب الحاكم يكررون الاعتداء على حملة الدعوة من شباب حزب التحرير بجامعة القرآن الكريم!

بمباني اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم، قامت عصابة من أدوات النظام، عرّفت نفسَها بأنها تتبع للحرس الجامعي بجامعة القرآن الكريم، بالاعتداء بالضرب المبرح على عضويْ حزب التحرير؛ الأخ/ معتز محمد إسماعيل عمر والأخ/ محمد عمر محمد البشير، حيث تم ربطهما بالحبال وضربهما بالسياط حتى سالت دماؤهما، وتعذيبهما على رؤوسهما مستخدمين الأمواس، مما استدعى نقلهما لتلقي العلاج بحوادث مستشفى أمدرمان، وذلك على خلفية توزيع نشرة حزب التحرير- ولاية السودان بعنوان:(دعم الدولة للمحروقات محض كذب وتضليل).

إننا في حزب التحرير - ولاية السودان، إزاء هذا الواقع، نوضح الآتي:

أولاً: إن ضرب هؤلاء الشباب من حملة الدعوة داخل مباني اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم يكشف عن حقيقة هذا الاتحاد بوصفه ذراعاً قمعياً لنظام باطش، بدل أن يكون نائباً عن الطلاب في طرح قضاياهم، وما قضية الطالب الذي قُتل في دار الاتحاد عنا ببعيدة.

ثانياً: إن هذا الجهاز المسمى بالحرس الجامعي؛ هو من جنس هذا الاتحاد، فإنهم وأشباههم صور متعددة لبلاطجة وشبيحة هذا النظام؛ الذي حكم الناس بأنظمة الكفر طوال ثلاث وعشرين سنة عجافاً فمزّق البلاد وأذلّ العباد.

ثالثاً: إن الذي حدث بجامعة القرآن الكريم يوم 2012/5/6م، والذي حدث قبله في يوم الثلاثاء 2012/4/7م بجامعة النيلين ليدلّ على مدى الذعر والضعف الذي يعتري هذا النظام الآيل للسقوط حتماً، فليس هناك أخوف وأضعف ممن يناقض قولُه من حديث مزعوم عن حرية التعبير فعلَه؛ الذي هو محض بلطجة، يقابل حسنة الدعوة إلى الله أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر بسيئةِ فعل الشيطان تأخذه العزة بالإثم: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾**.

رابعاً: إننا نحمّل هذا النظام وحزبه البعيد عن الإسلام في كل أفعاله وأقواله، نحمّله وزر هذه الأعمال البربرية الهمجية التي تجعلهم أشداء على المؤمنين، أذلة مع الكافرين، ونقول لهم إنكم لم تعرفوا بَعْدُ حزب التحرير؛ الذي لم تُلِنْ قناتَه يوماً أفعالُ شياطين الإنس من الكافرين وأذنابهم التي تصل إلى التعذيب المفضي للاستشهاد في سبيل الله، فكيف بكم وأنتم يناقض فعلُكم قولَكم؟! ونقول لهم انظروا إلى مَنْ كان حولكم كانوا أشد منكم قوة وبطشاً، فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر، فإن الله يمهل ولا يهمل.

إن ساعة الحساب في ظل الخلافة الراشدة قريبة جداً إن شاء الله، تنصب محاكمها بالعدل، تقتص من أمثالكم الذين يصدون الناس عن الدعوة إلى الله يبتغون مرضاة نظام يحكم بالكفر، ومغضوب عليهم من رب العالمين: **﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾**. ❑

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

26 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\17 م | رقم : 33/2

بيان صحفي
معاناة السُّجناء والمعتقلين .. الوجه الحقيقي للسُّلطة في العراق

خلَّف الاحتلال الأمريكي البغيض العديد من الآثار المدمرة للعراق فكراً وممارسة، ضمّنها دستوراً كتبه عدوُّ الله ورسوله والمؤمنين، تقوم على تنفيذه حكومة مفروضة بحراب الكافرين، تمارس الظلم والقهر ضد كل صوت مخلص ينادي: أن أدركوا هذا البلد المبارك بأهله وثرواته.. فقد أحاطت بأركانه الأربعة آفات وغوائل ليس من اليسير محو آثارها.. ففدرالية آثمة وعلمانية وديمقراطية فاجرة، عرقيات ومذاهب وأقليات مصطنعة منحوها -مكراً وغروراً- "حق" تقرير المصير.. وفضائيات وصحف ومؤسسات كلٌّ يدعو لباطله ويسعى لتقاسم المنافع المحرمة.. حتى بات العراق مشروعا للتجزئة بل للبيع في مزادات الخيانة والتصفية ليكون أثرا بعد عين.

من أجل ذلك وأمثاله قامت نقابة المحامين/فرع ديالى -مشكورة- باعتصام اليوم الخميس 17/5/2012.. ولبَّت النداء نقاباتٌ أخرى للفت الأنظار إلى واحدة من تلك المشاكل التي يندى لها جبين الإنسانية، ألا وهي: مشكلة السجناء والمعتقلين الذين غيبتهم سجون وغياهب لا يحصي عدَّها إلا الله تعالى، بلغ تعدادهم عشراتٍ، بل مئات الألوف حسب المنظمات المختصة، منذ بداية الاحتلال الغاشم وحتى يومنا هذا، بل هي في ازدياد دون توجيه تهمة أو إنجاز محاكمة عادلة، سجن معظمهم لأسباب -في غالب الأحوال- كيدية، أو لتصفية حسابات، أو معارضة لما يجري من فساد عظيم، ومن يفرج عنه منهم، وهو نزر يسير، يكون مستقبله قد ضاع أو كاد، فلا يُردُّ له اعتبار، ولا يُعَوّض عما لحقه من عسف وتعذيب وممارسات تأباها وحوش الغاب.

أيُّها الناس:

هذا غيض من فيض معاناة شعب منكوب ظنَّ مخدوعاً بزمن جديد زمن (الشفافية والحرية والرأي الآخر) صوره لهم تجار الحروب والمقامرون عصراً فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون، وما هي إلا أنهم أدركوا بعد حين أن حالهم بات كالمستجير من الرمضاء بالنار: فقر وبطالة، ويتم وثكالى، وجفاف أنهر وبساتين غناء، وهجر مشاغل ومصانع كان لها هدير، وفساد مالي وإداري عمَّ وطمَّ حتى غدت أرض السواد تستورد الماء المعبأ والخضر!

يا أهل العراق:

لتعلموا أنّه لا خلاص لكم من تلكم المآسي إلا بخروجكم على صعيد واحد لإسقاط هذه الحكومة وأن تستبدلوا بنظام حكمها الجائر ودستورها الباطل دستوراً فرضه ربُّنا ﷻ: كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال جلَّ شأنه: **﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾**، فشرع الله فيه الهدى والنور والإنصاف، فلا يُعتقل أحدٌ مسلماً كان، أم ذميّاً، بغير جريرة، ولا يجوز تعذيبه مطلقاً، ولا تُوقع عقوبة إلاّ بحكم قاضٍ، وهكذا هو شرع الله، يُعَزُّ فيه أهله ويُذَلُّ أعداؤه الطامعون، فأجمعوا أمركم وجدّوا في العمل لتحقيق ذلك الوعد الحق: **﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.** ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

21 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\12م | رقم : ح.ت.ي 115

بيان صحفي

ناشطة أمريكية يهودية تدافع عن ضحايا الطائرات بدون طيار
وهادي على خطى سلفه يسمح للأمريكان بقتلهم!

أوردت صحيفة الوسط الأسبوعية الصادرة في اليمن يوم الأربعاء 9 أيار/مايو الجاري في عددها 382 حادثة مقاطعة الناشطة اليهودية الأمريكية ميديا بنيامين لمستشار أوباما لشئون مكافحة الإرهاب جون برينان أثناء إلقائه خطاباً في معهد ويلسون بعنوان فاعلية وأخلاقيات إستراتيجية الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب! طالبةً منه الاعتذار لضحايا هجمات الطائرات من دون طيار في البلدان التي تقوم فيها بشن هجمات لقتل "منتمين لتنظيم القاعدة" منها اليمن، ذاكرةً ضحايا المعجلة في محافظة أبين "التي ينتمي إليها هادي" من الأطفال والنساء والشيوخ، واتهمته بالكذب على الشعب الأمريكي وإخفاء الحقيقة، مما استدعى تدخل أحد رجال الأمن ودفعها بقوة إلى خارج القاعة!

هكذا تكون ميديا بنامين قد فضحت زور ادعاءات الإدارة الأمريكية بأخلاقياتها في مكافحة الإرهاب في الوقت الذي يستمر فيه عبد ربه منصور هادي على خطى سلفه علي عبد الله صالح في السماح للأمريكان بقتل الناس عمداً في اليمن جهاراً نهاراً دون حساب لأبسط حقهم عند مُدّعية رعاية حقوق الإنسان في المثول أمام المحاكم والدفاع عن أنفسهم قبل صدور الأحكام في حقهم. فقد أدت هجمات الطائرات من دون طيار في اليمن منذ العام 2002، 2009، 2010، 2011، 2012م إلى مقتل أكثر من خمسمائة شخص في اليمن بينهم أطفال ونساء، وشيوخ.

ولم يكف أمريكا سقوطُ كل أولئك الضحايا، فقد قامت بكل صلف عن قريب بإبلاغ هادي ونظام حكمه بأن لديها قائمة بعدد من المطلوبين ستقوم بملاحقتهم وقتلهم في اليمن. والعجب كل العجب أن مسئولين أمريكيين أشادوا بتعاون هادي في "مكافحة الإرهاب" أكثر من سلفه سيء الذكر. ألا يستحي هادي من العباد ومن رب العباد بأفعاله هذه ومن شهادة الأمريكان وثنائهم عليه، أم يَعُدّه نيشاناً يضعه على صدره؟!

من جانبه نفى رئيس حكومة الوفاق محمد باسندوه علمه المسبق بالضربات الأمريكية من طائرة من دون طيار. فإذا كان صادقاً فيما قال بـ"أن الضربات الجوية الأمريكية ضد تنظيم القاعدة في اليمن تنفذ بدون إذنه وأن حكومته لم تطالب بتنفيذ أية ضربات أمريكية" و"إن الدولة قادرة على ذلك لوحدها، وخاصة إذا تمت إعادة هيكلة الجيش"، أفلا يستوجب هذا القول تصرفاً من حكومته تجاه من يقوم بهذه الأفعال لمنعها وعدم تكرارها؟ وهل سيقوم باسندوه بقتل الناس على الطريقة الأمريكية نفسها من دون محاكمات وصدور أحكام بحق المتهمين؟

إننا في زمان أصبح فيه هوى الناس مُطاعاً متّبعاً وأمر رب العالمين وحكمه مجافىً غيرَ متبع! ألا فلتعلم أمريكا أن ليس للمسلمين اليوم من حامٍ لهم صائن لدمائهم، وإن حكام المسلمين اليوم أضعف من يذود عنهم، فإن الخلافة الراشدة الثانية ستكون حاميتهم ورادعة كلّ من تمتد يده بظلم إليهم.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

16 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\7م | رقم : ص/ب ن 106/012

بيان صحفي

الجامعة العربية والسلطة يصرون على تضييع الأسرى وتسليم قضيتهم للأعداء الكفار

في الوقت الذي تستمر فيه معاناة الأسرى في سجون الاحتلال اليهودي منذ عشرات السنين لا تجيد السلطة والجامعة العربية إلا الردود التي تعبر عن مدى التآمر والعجز والفجور تجاه فلسطين وأهلها والأسرى في سجون الاحتلال، ما أجبر الأسرى على خوض "معركة الأمعاء الخاوية" مع سجانيهم، بالرغم من خطورة ذلك على حياتهم، ليزدادوا معاناة فوق معاناة وقهرا فوق قهر وشعورا بالخذلان من كافة الأطراف التي تملك القوة لتحريرهم من براثن الاحتلال.

فرئيس السلطة عباس ورئيس وزرائه فياض لم يجدا من حل إلا تحويل قضية الأسرى إلى منظمة الجور "الأمم المتحدة ومرفقاتها"، وأن يبيع فياض الكلام الممجوج الدالّ على العجز والفجور إلى أهالي الأسرى في خيم الاعتصام المساندة للأسرى، وأما جامعة العجز والتآمر فقد قرر المندوبون في اجتماع القاهرة يوم أمس الالتزام بالسقف الذي حددته السلطة لمعالجة قضية الأسرى من خلال تحويل ملفهم إلى الأمم المتحدة ومرفقاتها، وبهذا تؤكد الجامعة على تخليها عن فلسطين وأهلها وفي مقدمتهم الأسرى.

ونحن في حزب التحرير، إدراكا منا لمدى التلاعب والتضليل والتآمر الممارَس على أهل فلسطين والأسرى، فإننا نؤكد على ما يلي:

إن فلسطين أسيرة في يد احتلال غاشم، وكذلك أهلها جميعا أسرى؛ منهم في سجون كبيرة داخل المدن، ومنهم فئة استأسد عليهم الاحتلال اليهودي في سجون صغيرة يمارس عليهم أبشع أنواع التنكيل والتعذيب والقهر والحرمان، وازداد التنكيل بالأسرى بعد أن تخلت عنهم منظمة التحرير والسلطة في اتفاقيات خائنة وظالمة مع الاحتلال واعتبرت أعمالهم أعمالا إرهابية، وتلاحق كل من يقاوم الاحتلال وتسلمه لكيان يهود فيصبح أسيرا تُذرف عليه دموع التماسيح.

إن ذهاب فياض ورجالات السلطة إلى خيم اعتصام أهالي الأسرى بعد أن ترافقهم جيبات الاحتلال ذهابا وإيابا إلى جنين ونابلس ليتباكوا على الأسرى يذكّرنا بالمقبور القذافي الذي سرق نحو ألف مليار دولار من أموال أهل ليبيا ثم قاد مظاهرة ضد وزير التموين احتجاجا على غلاء الأسعار!، وقيادة السلطة بدلا من أن توقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي ينكّل بالأسرى وتلغي كافة الاتفاقيات التي تنازلت بموجبها عن معظم فلسطين، وبدلا من أن تستخدم أجهزتها الأمنية المسلحة في مقاومة الاحتلال بعد الضغط على الحكام لتحريك الجيوش فتحرر فلسطين والأسرى، بدلا من ذلك كله يشاركون العزّل أحزاباً وأفراداً في الأعمال التي قد تساند الأسرى معنويا، وهذا قد يُقبل من الناس العزل، ولكن هذه الأعمال لا تحرر أسيرا واحدا ولا شبرا واحدا من أرض فلسطين، وهي غير مقبولة ممن يملك القوة لتحرير الأسرى، ولكن سلطة التفريط تسعى لتضليل الناس واستغبائهم.

وأما جامعة الضّرار العربية بعد أن ضيعت فلسطين وأهلها وسلمت القضية إلى منظمة وسلطة عاجزة فاجرة، هذه الجامعة تدير ظهرها لمطالب الجماهير الثائرة المطالبة بالجهاد وتحريك الجيوش لتحرير فلسطين والأسرى والمسجد الأقصى الأسير، والقضاء على كيان يهود الإرهابي، لكنها بدلا من ذلك تتخلى عن مسئولياتها وتحوّل قضية فلسطين والأسرى إلى منظمة الأمم المتحدة التي جعلت الاحتلال شرعيا وغطته بالقوانين الدولية الظالمة.

التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
اسكندنافيا

4 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\4\25 م | رقم : 12-19

بيان صحفي
فلسطين وحق العودة

دعت الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيّي أوروبا إلى المشاركة في مؤتمرها العاشر في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، الذي ينعقد تحت شعار «ربيعنا يزهر عودتنا» .يناقش المؤتمر انعكاس الربيع العربي وثوراته على القضية الفلسطينية، وتشكل قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم نقطة ارتكاز هذا المؤتمر الذي يعقد دوريا كل عام في إحدى العواصم الأوروبية لمناقشة تطورات القضية الفلسطينية وللمطالبة بتطبيق القرارات الدولية. وأعلن المدير العام لمركز العودة أن مؤتمر هذا العام سيقام تحت رعاية الرئيس التونسي المنصف المرزوقي. ومن المتوقع مشاركة أحد أعضاء البرلمان الفلسطيني بالإضافة إلى الوزيرة البريطانية السابقة كلير شورت.

وعلى الرغم من أننا نقدر كل الجهود الساعية إلى توعية المسلمين في الغرب بقضاياهم المصيرية ونقدر الجهود الرامية إلى نصرة أهل فلسطين وسائر المسلمين، إلا أنه لا بد لنا أن نتساءل: هل يصح الكلام عن إعادة اللاجئين إلى فلسطين دون ذكر عودة فلسطين إلى المسلمين؟ وهل يصح الحديث عن مسألة اللاجئين دون النظر إلى قضية فلسطين وحكم الإسلام فيها؟ ثم ألم يكن شعار "حق العودة" جزءا من مشروع (السلام) الهادف إلى إضفاء الشرعية على الاحتلال وضمان بقائه؟ وهل يصح أن نخرج عن إطار أحكام الإسلام في هذا السياق؟

إن فلسطين هي أرض إسلامية خراجية تعود ملكيتها للمسلمين. ففلسطين ليست قضية أهل فلسطين أو العرب وحدهم، بل هي قضية أرض إسلامية ومقدسات إسلامية اغتصبها يهود بتدبير ورعاية من دول الغرب، وعلى رأسهم بريطانيا وأمريكا، وبتعاون من حكام المسلمين العملاء. فلا يجوز تقزيمها إلى قضية أراض احتلت عام 1967 أو معابر أو حواجز أو إلى قدس شرقية وغربية أو حق عودة للاجئين... ففلسطين بلد إسلامي محتل، يجب على جميع المسلمين بذل المهج والأرواح في سبيل استرداده، وأي تفريط بشبر منه هو خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين. فالله أوجب على المسلمين الجهاد لاستئصال كيان يهود. وعندها فقط تعود فلسطين كل فلسطين، فيسكن فيها من شاء من المسلمين، ويشد الرحال إلى أقصاها من شاء منهم، ويتنقل أهلها فيها دون أي حواجز أو معوقات بإذن الله.

إن أهل فلسطين في حكم الملهوف، سواء منهم من كان خارج فلسطين أم داخلها، ويجب على المسلمين إغاثة الملهوف ونصرة المظلوم. وأهل فلسطين لا يغيثهم حكام ارتموا في أحضان الغرب وساروا على خطاه، فابتغوا الدولة المدنية وأعرضوا عن الشريعة الإسلامية وساروا في مشروع (السلام) وتقاعسوا عن الجهاد ذروة سنام الإسلام. إن قضية فلسطين لا تحل بالقرارات الدولية ولا بالاحتكام إلى الشرعة الدولية أو القوى التي تآمرت على فلسطين فأقامت كيان يهود ورعته. ثم هل ضمنت هذه القوى حق العودة لأبناء فلسطين؟ أم إنها لم تعبأ بهم وبإعادتهم بعدما ظاهرت على إخراجهم! فهل يثق الحمل بالجزار وتأمن الضحية الجلاد؟! إن سياسة الانفتاح على الغرب واستمداد العون من ساسته لا تجوز بحق من يسعى إلى تحرير فلسطين وإغاثة أهلها. فهذه السياسة لطالما حفظت للغرب نفوذه في بلاد المسلمين ومكنته من إطالة عمر الاحتلال.

إن قضية فلسطين في الأساس هي قضية احتلال عسكري، ليس صعيدها طاولات المفاوضات ولا أدواتها اتفاقيات عقيمة وخارطة طريق ملتوية، بل أدواتها الجيوش وصعيدها ساحات القتال، فالله ﷻ يقول في مواجهة من يحتلون أرضنا ويخرجوننا من ديارنا: **﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾**

فلا بد للمسلمين أن يقفوا في وجه القرارات والدعوات التي يراد أن تكون بديلا عن تحريك جيوش المسلمين للجهاد. وهي أيضا ليست قضية إنسانية أدواتها الرز والخيام والبطانيات أو المطالبة بالحقوق والتعويضات وتطبيق القرارات! إن الدفاع عن أهل فلسطين وتحرير أرضها يعني تجييش الجيوش لإعادتها كاملة إلى المسلمين، بدلا من التغني بحق العودة تحت حراب الاحتلال وبدلا من الارتماء في أحضان الغرب والأنظمة العربية العميلة.

إن **"حق العودة"** هو جزء من مشروع دولي لتصفية قضية فلسطين، وهو يعني القبول ببقاء كيان يهود وعودة اللاجئين إلى فلسطين تحت حكمه. فهل حقاً نريد عودة اللاجئين إلى فلسطين تحت حكم يهود أم نريد عودة فلسطين لأهلها بعد تحريرها من هذا الكيان؟ فحذار حذار من التلهي بحديث حق العودة عن واجب إعادة فلسطين إلى حوزة الإسلام. فإزالة هذا الكيان يجعل عودة اللاجئين لأراضيهم من البديهيات التي لن يختلف عليها أحد؟

إننا نثق بهذه الأمة الإسلامية التي بدأت تتلمس طريق النجاة وتتحرق شوقا لتولي زمام أمرها وإعادة مجدها لتعود خير أمة أخرجت للناس. فها هي الثورات المباركة تطيح بطغاة هم بمثابة أدوات تنفيذية لسياسة الغرب في المنطقة، ومنها الحفاظ على كيان يهود... فقد بات واضحاً لكل ذي حجر، أن الأمة مستعدة للتضحية، وتتشوّق لمواقف العز، وتتطلع للنصر، وها هي في بداية ثوراتها تمهد الطريق للتغيير الجذري وتسعى للانعتاق من هيمنة الطغاة، زارعة الرعب في كيان يهود والغرب من ورائه. فهل نتعظ ونكف عن المطالبة بتطبيق قرارات دولية تجاوزتها الأمة جمعاء.

إن المسلمين بإمكانهم إعادة كل شبر احتل من أرض الإسلام والقضاء على أعدائهم، بل ونشر الخير في ربوع العالم. فبلاد المسلمين هي بلاد المال والرجال، وفوق هذا وذاك، أرض الإسلام، المبدأ العظيم، الذي به تحيا الأمم وتُنقذ من الظلم والطغيان.

نعم إنكم أيها المسلمون لقادرون على استعادة مجدكم ودوركم في ريادة الأمم وقيادتها تحت ظل الإسلام. إن ذلك بإمكانكم، ومفتاحه إقامة الخلافة الراشدة في بلاد المسلمين. إن الخلافة وحدها هي الكفيلة بتحريك جيوشكم والقضاء على أعدائكم واستئصال كيان يهود المحتل لفلسطين، أرض الإسراء والمعراج، وإعادتها كاملة إلى دار الإسلام. وهاكم بشرى رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون**» رواه مسلم.

وذلك بمقدوركم أيها المسلمون، فضعوا الخلافة نصب أعينكم.

﴿وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم﴾.❑

شادي فريجة
الممثل الإعلامي لحزب التحرير- إسكندينافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

4 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\4\25م | رقم : افغ.07-1433

بيان صحفي
"مترجم"

إستراتيجية التحالف "الهيمنة الدائمة للكفار"!

﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾

بعد أن واجهت أمريكا وحلفاؤها الصليبيون الهزيمة في أفغانستان وفي العراق، فإنهم يحاولون التوقيع على اتفاقات إستراتيجية من أجل التغطية على هزيمتهم، لتصبح هيمنتهم على المنطقة على المدى الطويل، وقبل هذا وقعّت إدارة بوش على النوع نفسه من الاتفاقات الإستراتيجية والأمنية مع نظام المالكي في العراق في عام 2007.

وقد وقع نظام كرزاي العميل بالفعل اتفاقات إستراتيجية مع الغزاة مثل المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا والهند، في حين تجري المفاوضات مع بعض الدول الأخرى أيضا، كما أنّ الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة قارب على الانتهاء، والمقصود هو التوقيع على اتفاق قبل مؤتمر شيكاغو المنظور بين الرئيس الصليبي العالمي، أوباما، وصديقه الحميم، كرزاي، أو خلال المؤتمر.

الاتفاق الإستراتيجي هو في الواقع وسيلة خادعة لإعطاء انطباع زائف للشعب بأنّ الحرب ستنتهي في أفغانستان، ولكن في الواقع ستتواصل الحرب الدموية في إراقة دماء المسلمين الأبرياء، وسوف يستمر الظلم والفساد والفقر والهمجية، وبعد التوقيع على الاتفاق، فإنّه سيتم استخدام المسلمين لقتل إخوانهم المسلمين، وهو ما يعني أنها ستصبح حربا بين الأفغان، والتي ستصبح لعنة في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ومن خلال هذه الاتفاقية فإنّ الغزاة سيحصلون على الحد الأقصى من الفوائد الإستراتيجية والاستعمارية مقابل تقديم مساعدات ضئيلة.

وبالتوازي مع هذا، فإنّ حوارا يجري مع بعض العناصر من المجاهدين، وهو ما يعني قبول الهزيمة أمام الكفار، إنّ الإسلام يأمرنا أن نُعدّ العدة للحرب ضد الغزاة، وزيادة حدة الكفاح من أجل إقامة الدولة الإسلامية، وفضح الخطط الوحشية للغزاة والحكام العملاء بحسب الأحكام الشرعية، أما أولئك الذين يعتدون على الأمة الإسلامية وأولئك الذين يحتلون أرضنا، ويقتلون شبابنا وشيوخنا ويخرجوننا من بيوتنا، فإنّه لايجوز أبدا توقيع اتفاقات إستراتيجية معهم، بل ينبغي علينا أن نعمل على تطبيق أوامر الله ﷻ في التعامل معهم **﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾**.

هذه هي الطريقة التي ينبغي اتباعها استجابة لنداء الله ﷻ، ويحرم توقيع اتفاقيات مع الكفار وقبول هيمنته وصداقته والتعاون معه، فكل ذلك جريمة في الإسلام، في حين يبني هؤلاء الحكام الخونة جسور الصداقة مع أعداء الله ورسوله والمؤمنين، والله ﷻ يقول عنهم في كتابه الكريم **﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾**.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إندونيسيا

11 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\2م | رقم : 12/05/223

بيان صحفي

حزب التحرير - إندونيسيا يستنكر حرق المصحف الشريف

"مترجم"

مرة أخرى، تم حرق المصحف الشريف من قبل راعي كنيسة Dove World Outreach Center، فلوريدا، أمريكا، تيري جونس، يوم الأحد 29/4/2012م.

وفي السنة الماضية، بتاريخ 20/3/2011م، أثار مساعد راعي هذه الكنيسة نفسه غضب المسلمين في العالم حيث قام بتصوير حرق المصحف ونشره عبر الإنترنت.

وقد قام حزب التحرير - إندونيسيا بعمل احتجاجي أمام السفارة الأمريكية، وصرح بما يلي:

1- استنكر هذا العمل المسيء، وغير الأخلاقي، واعتبره انتهاكاً سافراً لحرمات القرآن، وكرامته وقدسيته. وكذلك انتهاكاً للإسلام والمسلمين في العالم أجمع.

2- حرق المصحف يدل على كذب الحكومة الأمريكية في زعمها أنها تحفظ حرمات الأديان، وكذبها كذلك في ما تتشدق به من حماية حقوق الإنسان. إن حوادث حرق المصحف الشريف، مع غيره من وقائع انتهاك الحرمات في الأماكن المختلفة داخل أمريكا وخارجها، يدل على أن نظرية حقوق الإنسان هي فقط لغير الإسلام والمسلمين. فما دام المسلمون هم المستهدفين في دينهم، كما حصل في قضية حرق المصحف، فإن الحكومة الأمريكية، لا تحرك ساكناً، بل تشجع المجرمين وتتباطأ قواتها الأمنية في التوجه إلى مكان الحادثة، حتى لا تحول دون وقوع الجريمة.

3- ومن ناحية أخرى، دلت القضية على ضعف المسلمين رغم كثرتهم عددا، ولكن العدد بدون وحدتهم ودون تحكيم إسلامهم مع كونهم أكثر من 1,5 مليار نسمة، لا يجدي نفعاً، فهم لم يقدروا على حفظ حرمات دينهم وكتاب ربهم العظيم. وعليه، فإن هذه القضية لابد من أن تحرّك المسلمين في العالم بقوة وجد واجتهاد في العمل من أجل إقامة الخلافة وتطبيق الأحكام الشرعية، إذ لا تتحقق وحدتهم إلا بالخلافة، ومن ثم توجد لديهم القوة لحفظ كرامات الإسلام وحرماته، وعلى رأسها حفظ حرمات القرآن من الإساءة إليه كما فعل راعي الكنيسة بفلوريدا أمريكا. وبغير ذلك فسيستمر العدوان على الإسلام والمسلمين في ظل حكام المسلمين الحاليين الذين لا يعملون لمصالح الإسلام والمسلمين.

أما الخلافة فهي الحامية للإسلام والمسلمين، كما جاء في قوله ﷺ: **«الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به»** [رواه البخاري ومسلم]، وما لم تقم الخلافة فسيظلُ الاعتداء على حرمات الإسلام والمسلمين من قبل الكفار.

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.❑

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا
محمد إسماعيل يوسنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

21 جمادى الثانية 1433 هـ | 2012\5\12م | رقم : 15/33

خبر صحفي
اعتصام الأطفال "بأي ذنب قتلوا" تمّ بحمد الله

في تمام الساعة 09:30 من صباح اليوم السبت 21 جمادى الثانية 1433هـ الموافق 12 أيار 2012م لبى المئات من أطفال ونساء المسلمين من أهل الأردن دعوة حزب التحرير/ولاية الأردن للاعتصام أمام سفارة النظام (الأسدي) المجرم في عمان للتنديد بجرائم النظام الوحشي ضد المدنيين من الأطفال والنساء وذلك تحت شعار (بأي ذنب قتلوا).

إلى جانب رايات العقاب التي خفقت في المكان قام الأطفال المشاركون بحمل مجسمات لجثث أطفال قتلوا، وكذلك رفعوا صورا لأطفال تم تعذيبهم وقتلهم من قبل النظام السوري، وقام عدد من الأطفال بإلقاء كلمات وقصائد أدانوا فيها جرائم النظام السوري، ورفعوا شعارات نصرة لأطفال ونساء الشام نذكر منها: (أطفال الشام شرارة ثورتنا ووقودها)، (ناداكم أطفال الشام فهل استجبتم؟)، (أبي أوصاني قبل أن يستشهد: خلافتكم حصنكم)، (اشرب من دمنا ما شئت فدماؤنا رخيصة من أجل أن يعود الإسلام).

وقام المشاركون بترتيب صفوف الأطفال بشكل فني أظهر فيه الأطفال المشاركون مأساة أطفال الشام، وذلك من خلال لبسهم الأكفان الملطخة بالدماء، وحملهم لجثامين رمزية ملطخة بالدماء وضعوها على الأرض قبالة السفارة السورية عندما انتهى الاعتصام. وخلال فعاليات الاعتصام قامت السفارة السورية بالتشويش على المشاركين عبر مكبرات الصوت الضخمة في محاولة منها تخريب الاعتصام وإزعاج الحضور.

وقد حضر فعاليات الاعتصام عدد من وسائل الإعلام التي أجرت العديد من المقابلات الصحفية مع رئيس المكتب الإعلامي ممدوح قطيشات ومع عدد من الأطفال والنساء المشاركين في الاعتصام.❑

من فعاليات نصرة أهل الشام

وقفة إخلاصُنا خلاصُنا - نصرة لأهل الشام في تونس

فعاليات شباب حزب التحرير ولاية مصر في ميدان التحرير
يوم الجمعة 2012/4/20 م

وقفة احتجاجية على خطف نفيد بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير

نظم حزب التحرير في بريطانيا وقفة احتجاجية أمام فندق حياة ريجينسي تشيرشيل مكان نزول رئيس وزراء باكستان أثناء زيارته للندن، هذه الوقفة احتجاجاً على عملية الخطف الجبانة لنفيد بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان. حيث أقدمت مجموعة من البلطجية التابعة للجنرال كياني في 2012/5/11م بخطف الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان، نفيد بوت أمام أطفاله.

فحزب التحرير يكشف وبشكل مستمر كياني، العميل الأمريكي، وقد أثبت الحزب ذلك مرارا خلال قضية ريموند ديفيس، والهجوم الأمريكي على أبت أباد، وأيضا تنحية الضباط المخلصين من القوات المسلحة الباكستانية بسبب محاسبتهم له على تعاونه مع الأمريكان.

تـونـــــس

كلمة للأستاذ أحمد القصص والأستاذ رضا بالحاج بجامع الزيتونة في حفل عودة التعليم الزيتوني.

خطة الأمم المتحدة الدموية لوقف إطلاق النار هي جزء من خطة الحفاظ على آلة القتل

إنّ خطة الأمم المتحدة إرسال بعض المراقبين لا تقدم شيئا ملموسا لمنع وحشية نظام الأسد ضد الشعب السوري، كما إنّها لا تضع حدا لمجازر القتل العديدة التي تفتك بالمدنيين الأبرياء وتهرق الدماء النقية من الشهداء، فخطة الأمم المتحدة بإرسال بعض المراقبين الهدف منها تطبيق خطة عنان ذات الستّ نقاط، وبالنظر إلى بعض المقتطفات من خطة عنان نرى أنها من جانب تفضح عدم فعاليتها في وقف وحشية الأسد وأتباعه، ورغبتهم الجامحة في سفك الدماء الزكية من أهل الشام. فعلى سبيل المثال: فقد ورد في الخطة " فإنّه كما يجري حاليا اتخاذ هذه الإجراءات على أرض الواقع، يتعين على الحكومة السورية العمل مع مبعوث الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف العنف المسلح بجميع أشكاله من قبل جميع الأطراف، مع وضع آلية فعالة لمراقبة الأمم المتحدة ... وبالتزامن مع ذلك فإنّ التزامات مماثلة يسعى إليها مبعوث من المعارضة وجميع العناصر ذات الصلة لوقف القتال والعمل معه من أجل التوصل إلى وقف دائم للعنف المسلح بجميع أشكاله من قبل جميع الأطراف مع وضع آلية فعالة لمراقبة الأمم المتحدة ".

كيف يمكن للأمم المتحدة أن تساوي بين العنف الذي يرتكبه نظام الأسد الاستبدادي، وبين من يدافعون عن حياتهم وممتلكاتهم؟ فمن الذي يقوم بلا كلل أو ملل بقتل الرجال والنساء والأطفال والرضع، ويتخذ جميع التدابير اللازمة لإبادتهم من الوجود؟ حتى إنّه يمكن للأعمى والبصير أن يرى الجرائم البشعة التي يقوم بها نظام الأسد، ورائحة الشرّ تفوح منها، والشر كله من قيادة هذا النظام. ثم مرة أخرى! ماذا يمكن أن نتوقع من الأمم المتحدة، وهي أداة بيد القوى الاستعمارية ولها تاريخ طويل في قيادة حملة الغرب لقمع الإسلام والمسلمين؟!

إنّ المجرمين الحقيقيين الذين يقفون وراء الأسد واقتراحات كوفي عنان الدموية هي روسيا والصين والولايات المتحدة. فهذه هي الدول نفسها التي تدّعي صداقة سوريا، ولكن في الواقع هم أصدقاء الأسد، وكل دولة منها لديها مصلحة خاصة بها تسعى للحفاظ عليها باستمرار حكم الأسد الدموي وهي مع قمع الشعب السوري؛ فبالنسبة لروسيا والصين، فإنّ نظام الأسد ضد الإسلام السياسي، وهو المنفذ الوحيد لتسليط الضوء على قوتهما البحرية، ولتحقيق مصالحهما الاقتصادية، أما بالنسبة لأمريكا، فإنّ طول عمر حكم الأسد هو ضروري لخططها في السيطرة على بلاد الشام وتمكين إيران في المنطقة.

وبالتالي فإنّ القوى الكافرة تتغاضى عن الفظائع الوحشية التي يرتكبها الأسد ضد إخواننا وأخواتنا في سوريا، أملا في تأمين مصالحهم ومنع انهيار فوري لنظام الأسد حتى يتم العثور على بديل مناسب له. في غضون ذلك، فإنّ هدفهم الجماعي هو إدارة انهيار حكم الأسد القمعي تدريجيا، من خلال مقترحات السلام غير الفعالة، والمبادرات الأخرى التي تهدف إلى تهدئة مشاعر الغضب، واسعة الانتشار في العالم الإسلامي، وما نشهده في سوريا اليوم يعيدنا بالذاكرة إلى مذابح المسلمين في البوسنة.

إنّ خلاص المسلمين الوحيد في الشام هو بالوقوف صفا واحدا، ورفض كل الاقتراحات التي تنادي بها القوى الكافرة من خلال عملائهم في الأمم المتحدة وفي الدول المجاورة، ويجب الإدراك أنه فقط من خلال إعادة الخلافة الإسلامية سوف تكون الشام قادرة على قهر القوى الكافرة ودحرها، وعلى الأخص، أمريكا وأوروبا، من الأرض النقية من الشام.

ألا وليتذكر أهل الشام كيف أجبر الخلفاء الراشدون روما على الفرار من سوريا في عهد عمر بن الخطاب، وليذكروا أنّ هرقل المهزوم ودّع سوريا وهو يعلم بأنّه لن يعود، حيث قال: "وداعا، وداعا طويلا لسوريا، مقاطعتي الجميلة،السلام عليك يا سوريا، أي أرض جميلة أنت سوف تكونين بيد العدو ".

أيها المسلمون في بلاد الشام! لقد حان الوقت لإعادة كَرّة آبائكم، من خلال الوقوف صفا واحدا مع إخوانكم في القوات المسلحة، ولترسلوا بالرد اللائق إلى الإمبراطورية الرومانية الجديدة (الغرب)، العدو الرئيس للمسلمين، فتقهروهم وتكنسوهم من هذه المنطقة وإلى الأبد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾. ❑

أبو هاشم البنجابي

الناس في اليمن سعداء بتطبيق أحكام الشريعة عليهم

في استطلاع للرأي في مدن زنجبار وجعار وشقرة في محافظة أبين في جنوب اليمن أجرته قناة (مدد) التابعة لأنصار الشريعة، أبدى كثير من الناس ارتياحهم من تطبيق أحكام الشريعة عليهم وطالبوا بتعميمها على جميع مدن اليمن، على خلاف الصورة التي يحاول نظام اليمن إيصالها للناس من أن السكان هناك يعانون الأمرّين من جراء تطبيق أحكام الشريعة عليهم،

كان استطلاع الرأي يمر بالكاميرا في الشوارع ويلتقي بكل الناس الملتحين وغير الملتحين والمسنين والشباب في الأسواق والمحلات والمساجد وغيرها وكان هناك إجماعٌ على ارتياح الناس لتطبيق أحكام الشرع عليهم من حدود مثل قطع يد السارق ومن إلزام الناس بإغلاق المحلات في أوقات الصلاة، وغير ذلك من أحكام جعلت الناس تشعر بالأمان داخل مدنها بخلاف ما كان عليه الحال أيام وجود وسيطرة النظام اليمني على تلك المناطق.

الجدير ذكره أن أنصار الشريعة قد بسطوا سيطرتهم على هذه المدن وغيرها من المناطق في محافظات أخرى كمحافظة شبوة المجاورة منذ أكثر من ستة أشهر، ومنذ ذلك الحين وهم يعلنون تطبيقهم لأحكام الشريعة في المناطق التي فرضوا سيطرتهم عليها.

ورغم أن أنصار الشريعة لا يطبقون جل أحكام الشريعة لعدم قدرتهم على ذلك، وهم يعتبرون إمارة داخل دولة أخرى معادية، ورغم أن الناس هناك لا يستثنيهم قصف الطيران الحربي الأمريكي واليمني عليهم، إلا أن اللافت للنظر التفاف الناس حول من يعمل لتطبيق أحكام الشريعة عليهم ودعمهم له وارتياحهم لذلك، على عكس الصورة التي يروج لها النظام اليمني أن الناس لا تريد تطبيق أحكام الشرع عليها ومحاولة تشويههم لتلك الصورة إعلاميا.

د/ عبد الله باذيب
المكلا -اليمن

الإنجليز يكشفون جزءاً من عمالة القذافي لهم

نشرت صحيفة الإندبندت الإنجليزية في 2012/4/23 في مقالها الرئيسي بعض التفاصيل عن العلاقة الوثيقة بين نظام القذافي البائد وبريطانيا. وقالت الصحيفة إن أرشيف نظام القذافي يكشف شكوكا جديدة عن علاقة بريطانيا بالتعذيب الذي كان يمارسه النظام السابق بحق المعتقلين. وتقول حاليا هناك المزيد من الادعاءات التي تتحدث عن تعاون جهازي الاستخبارات البريطانية إم آي 5 وإم آي 6 في الاشتراك مع طرابلس في عام 2006 من خلال الضغط على طالبي اللجوء السياسي من الليبيين في بريطانيا من أجل التعاون مع نظام القذافي. وأعلنت وزارة الداخلية البريطانية: "لا نعرف تفاصيل القضية إلا أننا نأخذ هذا النوع من الاتهامات على محمل الجد"، وأن اللجنة البرلمانية المعنية بشؤون أجهزة الاستخبارات والأجهزة الأمنية تحقق في العلاقة التي كانت قائمة بين الحكومة وليبيا". وستأخذ بمزاعم صحيفة ميل أون صنداي وصنداي تلغراف" وقد أفادت الصحيفتان بأن أجهزة الاستخبارات الداخلية إم آي 5 قد أعدت مقرا سكنيا فاخرا في قلب لندن لعناصر الاستخبارات الليبية إضافة إلى هواتف محمولة مؤمنة. وذكرت عن التقارب الذي حصل بعد عام 2004 بين نظام القذافي وبلير رئيس الحكومة السابق ومعه وزير خارجيته جاك سترو. والجدير بالذكر أن بلير بعدما أنهى فترته في رئاسة الحكومة عمل مستشارا خاصا لدى القذافي كما اعترف بذلك ابنه سيف الإسلام.

إن من عادة الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا أن تبدأ بكشف جزء من مؤامراتها ومعلومات عن عملائها بعد سقوطهم أو بعد انقضاء مدة زمنية محددة على شرط ألا تضر بمصالحها الحالية. وعمالة القذافي للإنجليز كشفها حزب التحرير من أول يوم عندما قام الطاغية بالانقلاب عام 1969. ولكن الناس لم يصدقوا الحزب الرائد لأمته الذي لا يكذب أهله، وذلك لعدم وصول الوعي السياسي لديهم إلى الدرجة المطلوبة يومئذ. إلا أن الوعي السياسي بدأ يزداد عند الأمة وإن لم يكتمل بعد، إلا أنهم أصبحوا يدركون بأن حكامهم عملاء للدول الاستعمارية التي تتآمر عليهم. ولكن هذه الدول تتآمر بأسلوب آخر وتتحايل على ثوراتهم بحيث تقوم ضد عملائها المكشوفين وتساعد في إسقاطهم كما فعلت مع عميلهم القذافي لتأتي بعملاء مخفيين ينادون إلى أفكار المستعمر ونظمه من جمهورية ديمقراطية ومدنية أي علمانية وحريات عامة.❑

الهند تجري التجارب على الصواريخ عابرة القارات والقادرة على حمل رؤوس نووية

أعلنت الهند في 2012/4/18 عن اختبار صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية يصل مداه إلى أكثر من 5 آلاف كيلومتر ويمكنه الوصول إلى بكين وإلى أوروبا الشرقية. فلم تحتجّ الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا، ولكن الصحافة الصينية عبرت عن استيائها من إطلاق الصاروخ، فقالت صحيفة جلوبال تايمز الصينية "يختار الغرب غض الطرف عن تجاهل الهند للمعاهدات النووية والصاروخية." والجدير بالذكر أن الهند لم توقّع معاهدة حظر انتشار النووي، ولكن تكتسب مشروعية برنامجها من دعم أمريكا التي وقّعت معها اتفاقا تاريخيا عام 2008 فيما يتعلق بتطوير الهند النووية. والصاروخ الذي طورته الهند لا تملك مثله إلا الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى كيان يهود. فالهند يُسمح لها أن تجري التجارب على الصواريخ عابرة القارات والقادرة على حمل رؤوس نووية، ولكن تثار الدنيا ولا تقعد إذا قام بلد إسلامي بإجراء مثل هذه التجارب.

لأن الهند دولة تتبع الغرب وتصادق كيان يهود فلا يعتبر الغرب أنها تشكل تهديدا له ولمصالحه، بل يعمل على تقويتها حتى تقف في وجه الصين كما تقف في وجه الباكستان بينما الأخيرة -أي الباكستان- تستسلم للغرب وبخاصة لأمريكا وتحارب الإسلام والمسلمين إرضاءً لأمريكا وتتخلى عن قضاياهم كما تخلت عن قضية كشمير التي تحتلها الهند، وقد جعلت أمريكا القدرات النووية لدى باكستان تحت رقابتها ومنعت تطويرها، فجعلتها تحارب العلماء وتعتقلهم مثلما

فعلت مع عبد القدير خان. فأمريكا تحدّ من قوة الباكستان وغيرها من البلاد الإسلامية وتشجّع الهند وكيان يهود على تقوية قدراتهم للوقوف في وجه المسلمين.❑

كيان يهود يتدخل في شؤون مصر ويحاول تضليل شعبها فيما يتعلق بإنقاذ الاقتصاد

نقلت جريدة الأهرام في 2012/4/6 تصريح رئيس كيان يهود شمعون بيرز قوله بأن السياحة ستتوقف في مصر إذا تم حظر المايوه البكيني..

وقال إنه في ظل غياب أي مصادر خارجية أخرى يمكن أن تستند إليها مصر لإنقاذ اقتصادها سيكون الحل من الداخل وسيعود شبابها للميادين ومعهم خطة هذه المرة. أي أن رئيس كيان يهود يتخوف من أن أهل مصر سيجدون خطة تنقذ بلدهم واقتصادهم، لأن الثورة قامت باندفاع فطري ضد الظلم والتسلط على رقاب الناس وإهانتهم من قبل نظام حسني مبارك وجلاوزته ولم يكن لدى الناس خطة أو برنامج شامل للتغيير. وفي الوقت نفسع قال أنه يجب على إسرائيل عدم التدخل في شؤون مصر أو حتى إبداء الارتياح والسرور نتيجة الأوضاع التي تمر بها. فهو يتدخل في شؤون مصر ويطلب عدم التدخل. ويظن رئيس كيان يهود أنه قادر على تضليل أهل مصر كما كان يُضلِل حسني مبارك وزمرته بأن اقتصاد مصر يعتمد على السياحة.

فأهل مصر بدأوا يكتشفون بأن لديهم قدرات مالية كبيرة وهم بغنى عن سياحة المايوه والبكيني القادمة من يهود الذين لا ينتهون عن فعل المنكر وإشاعة الفاحشة، عدا الأموال الكثيرة التي سرقها حسني مبارك وزبانيته ولم تعد إلى أهل مصر حتى الآن.

بجانب ذلك فإن لدى مصر إمكانيات لتصبح دولة صناعية كبيرة وهذا يعتمد على القرار السياسي الذي ينتظره أصحاب الإمكانيات ليسخروا كل إمكانياتهم وقدراتهم لإحداث الثورة الصناعية في هذا البلد.

ومن ناحية ثانية فعندما أعلن عمر سليمان رئيس مخابرات النظام الساقط عن ترشحه لرئاسة الجمهورية فلم يقدر اليهود على أن يخفوا فرحهم وسرورهم بذلك لمعرفتهم أن الرجل كان يقدم لهم الخدمات الجليلة وخاصة فيما يتعلق بغزة حيث كان يتعامل مع مسؤولي حماس بوقاحة وفظاظة لصالح كيان يهود. ومنهم الوزير السابق بن إليعازر الذي أبدى سروره حيث كان صديقا لرجال النظام الفاسد وكان قد أعلن يوم حزن عندما رأى حسني مبارك في القفص معروضا في قاعة المحكمة لأول مرة في العام الماضي.❑

الولايات المتحدة تدعو إلى دعم الرئيس اليمني في التغييرات العسكرية

دعت الولايات المتحدة إلى دعم الرئيس اليمني الجديد عبد ربه هادي منصور بعدما قامت القوات الموالية للمخلوع عبد الله صالح بقصف منزل جنرال المعارضة ردا على هادي لإزالته بعضَ القادة العسكريين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك سي تونر في بيان صحفي أُرسل بالبريد الالكتروني، صدر في وقت متأخر أمس في واشنطن:«ترحب الولايات المتحدة بإعلان الرئيس عبد ربه منصور هادي سلسلةً من التنقلات لموظفي القطاع المدني والعسكري، باعتبار ذلك جزءا من المرحلة الانتقالية السياسية الجارية في اليمن»، وتابع تونر أنّ الرئيس هادي «أظهر رباطة جأش عبر قيادته القوية لتنفيذ بنود التسوية السياسية المتفق عليها بخطوات ثابتة» «خلافاً لتوجهات أولئك الراغبين في عرقلة المرحلة الانتقالية». وقال عبد الغني الشامري، في مقابلة عبر الهاتف أمس أنّ القوات الموالية لصالح قصفت منزل قائد الفرقة الأولى المدرعة اللواء علي محسن الأحمر دون وقوع إصابات، لكن قناة العربية أفادت نقلاً عن مراسلها أنّ قائد القوات الجوية المُقال أعلن أمس تمرده على القرارات، وأغلق مطار صنعاء الدولي وهدد موالون له باستهداف الطائرات المدنية وإسقاطها هادي، الذي انتُخب رئيسا لأفقر دولة في العالم العربي في شهر فبراير، ينفذ أكثر التغييرات ضراوة للقوات المسلحة، بعدما وافق صالح في نوفمبر تشرين الثاني على التخلي عن السلطة في إطار خطة السلام التي توسطت فيها الخليج، كما قال عبد اللطيف الزياتي، الأمين العام للمجموعة من ستة أعضاء أمس في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني، أنّ مجلس التعاون الخليجي دعا جميع الأحزاب السياسية في اليمن لدعم هادي "في المضي قدما" مع خطة الخليج، وأضاف أنّ دول مجلس التعاون الخليجي تدعم جميع التدابير التي اتخذها هادي من أجل "الخروج من الأزمة الحالية".❑

التطرف والاعتدال

قال رسول الله ﷺ: «**إن الله حد حدوداً فلا تعتدوها، وفرض فرائض فلا تضيعوها، وحرم حرمات فلا تنتهكوها**» وفي هذه الأيام يتردد على ألسنة الحكام والمفكرين ووسائل الإعلام, ألفاظ التطرف والمتطرفين، والاعتدال والمعتدلين، عند الحديث عن الحركات الإسلامية، وأفكار الإسلام وخاصة السياسية منها، وما ذلك منهم إلا لغرض خبيث وهو محاربة الإسلام وحملة دعوته.

ذلك أنه بعد أن صارت الأمة الإسلامية، لا ترى خلاصاً لها من محنتها إلا باستئناف الحياة الإسلامية، وإقامة الخلافة، وعودة الإسلام إلى الحكم والدولة والعلاقات العامة، وبعد أن أقبل جمهرة المسلمين على العمل بالإسلام والتمسك بأحكامه، وقامت تكتلات وأحزاب تعمل للتخلص من أنظمة الكفر، ومن أفكار الكفر الوافدة إلينا مع الغزو الصليبي الغربي، ولخلع الدساتير والقوانين الوضعية، والقضاء على الأفكار الكافرة من ديمقراطية، وقومية ووطنية واشتراكية، وعدالة اجتماعية، وحرية شخصية وحضارة إنسانية، وإحلال الإسلام السياسي وأنظمته وأحكامه وأفكاره محل هذه الأحكام والأفكار, وبعد أن صار تحقيق كل ذلك يلوح في الأفق، هال هذا الأمر الكفار ودول الكفر، كما هال حكام المسلمين والمفتونين بالثقافة الغربية والحاملين لها، فراحوا يتلمسون السبل لوقف هذا الزحف، فكان مما أعدوه من وسائل أن لجأوا إلى الناحية الفكرية لتشويه أحكام الإسلام، وتنفير المسلمين من دعاة الإسلام، لصرفهم عن العمل لقلع أفكار الكفر وأنظمته، وخلع الطواغيت الظلمة الذين يجثمون على صدور الناس وأضلاعهم، وبالتالي صرف المسلمين عن مسيرتهم نحو إقامة الخلافة وإعادة الحكم بما أنزل الله.

فكانت ألفاظ التطرف والمتطرفين، والاعتدال والمعتدلين، التي شهروها في وجوه المسلمين العاملين بالإسلام وللإسلام، وقد صرفوا هذه الألفاظ عن دلالتها والمعاني التي وضعت لها عن خبث وسوء نية, فجعلوا من ينكر على حكام المسلمين الطواغيت ظلمهم وحكمهم بأحكام الكفر، ويعمل لإقامة الخلافة والحكم بما أنزل الله متطرفاً، وجعلوا من يُسايسهُم ويرضى عنهم، ومن يعمل للإصلاحات الجزئية مع بقاء نظام الكفر معتدلاً، هكذا دبروا، وهكذا نفذوا، جاعلين من أنفسهم ودولهم المثل الأعلى والمصدر الذي تصدر عنه الآراء والأفكار، مع أن الله سبحانه يوجب على المسلمين أن يصدروا عن الإسلام وأحكامه، وأن يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله لا غير، فأن يأتي هؤلاء الحكام ليضعوا أنفسهم بدل ربهم، ودولهم بدل دينهم فهو الضلال، وهو ادعاء الربوبية من دون الله. ثم أن يأتي أعوانهم من المثقفين بالثقافة الغربية، ومن بعض المشايخ ليكونوا أبواقاً لهذه الضلالات فهو الإجرام الذي ما بعده إجرام.

إن الرسول ﷺ يوجب على المسلمين الإنكار على الحكام الظالمين، ويوجب عليهم أن يغيروا عليهم ليردوهم عن ظلمهم، فقد روى أبو أمامه عن النبي ﷺ قوله: «**أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر**» وفي رواية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قوله: «**أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر**» وفي رواية لعبد الله بن مسعود «**لتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطراً**» وتمام الرواية عن حذيفة «**أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه فتدعونه فلا يستجاب لكم**».

أما هؤلاء الطواغيت فقد رموا كل من يعمل من دعاة الإسلام لخلعهم والإنكار عليهم بالتطرف أي أنهم رموا الإسلام نفسه بالتطرف ما دام إسلاماً سياسياً يراد منه أن يحل محلهم، ويقصيهم عن كراسيهم، بينما دعاة الإسلام يقومون بما أوجبه الله عليهم. قال ﷺ: «**من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية**».

ثم تمادوا في صلفهم وعمالتهم، فنادوا بأن كل من يحرم موالاة الكفار ودولهم من الأمريكيين والإنجليز والفرنسيين والروس، والاستعانة بهم, هو متطرف ومنغلق ومتزمت، وأن من يقبل الاستعانة بهم وموالاتهم هو معتدل وعقلاني وإيجابي. أما الإسلام فإنه يحرم على المسلمين موالاة الكفار يهوداً كانوا أو نصارى، ويحظر عليهم اتخاذهم أولياء وأنصار، قال سبحانه: ﴿**لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ**﴾ وقال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**﴾ وقال ﷻ: ﴿**لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ**

وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾.

وأخيراً، طلعوا علينا بأن الصلح مع إسرائيل، والاعتراف بها، وباحتلالها وملكيتها لأرض إسلامية، كحيفا وتل أبيب والنقب وطبريا، اعتدال وتعقل، وأن من يحرم الصلح معها، وينادي بالقضاء عليها من جذورها، هو متطرف غير واقعي. في حين أن الإسلام يوجب على المسلمين أن يردوا كل كافر يهاجم بلادهم، ويوجب عليهم استرجاع كل شبر من أرض الإسلام ظهر عليه الكفار واغتصبوه، وهذا كله معلوم من الدين بالضرورة، لا ينكره إلا كافر أو جاهل.

لقد نعتوا الحركات الإسلامية السياسية بالتطرف، ونعتوا الحركات الإسلامية غير السياسية والحركات الوطنية والقومية بالاعتدال، لأن هؤلاء لا خطر منهم على دولهم، سيما وأنهم في طريق التلاشي، وأن الخطر كل الخطر من أولئك.

وهكذا صرفوا هاتين الكلمتين ـ التطرف والاعتدال ـ عن دلالتيهما وتلاعبوا بهما كعادتهم في التلاعب بالدين واللغة، وبمصير هذه الأمة كلها.
ذلك أن الاعتدال لغة. هو وسط بين حالتين في كم أو كيف، وكل ما تناسب فقد اعتدل، وإن التطرف هو تجاوز حد الاعتدال.

أما الاعتدال شرعاً، فهو الالتزام بالأحكام الشرعية والاستقامة عليها والإتيان بها على الوجه الذي شرعه الله.
وأما التطرف فليس له دلالة شرعية، لأن هذه اللفظة لم ترد في النصوص، ولا استعملها فقهاء الإسلام، ولذا فإن ليس لها سوى الدلالة اللغوية فحسب، فإذا أردنا أن نستعملها في الشرع قلنا: إن التطرف هو مجاوزة الحدود التي وضعها الشرع، أي مخالفة أحكام الإسلام.

هذا هو التطرف، وهذا هو الاعتدال، فالذي يزيد في عدد ركعات الفرائض، أو يطوف طواف العمرة عشرة أشواط، أو يحرم على نفسه قتل نساء وأطفال الكفار الذين يشاركون في حربنا، أو يحرم أكل العنب لأن منه تصنع الخمر، أو يوجب على نفسه لبس الخشن من اللباس تقرباً إلى الله، أو يحرم العمل السياسي ويقصر الإسلام على العقائد والعبادات والأخلاق وبعض المعاملات أو يمتنع عن الزواج لأنه يلهي عن العبادة وقيام الليل، كل هؤلاء يعتبرون متطرفين ومتنطعين لأنهم جاوزوا حدود الأحكام الشرعية المشروعة.

وليس من التطرف تمسك الشخص أو الجماعة برأي أو حكم في شأن من شؤون الحياة، وفي كيفية حمل الدعوة الإسلامية ما دام الحكم أو الرأي أو الفكر مأخوذاً باجتهاد صحيح، فالمسلمون جميعاً ملزمون بالتقيد بأحكام الإسلام، والإتيان بها كاملة وفق ما شرعه الله لعبادة دون زيادة فيها أو إنقاص، والوقوف عند حدود الله فيها وعدم تجاوزها حتى لو ناقضت مصالحهم وأهوائهم وعاداتهم، ورغبات حكامهم، وقوانينهم ودساتيرهم، فدين الله أحق أن يتبع، وحدود الله يجب أن تصان، وأحكام الإسلام يجب أن تطبق بالحكم، وأن يدعي لها، وأن يتكتل المسلمون عليها وأن يعملوا لإعادتها إلى الحياة. قال تعالى: **﴿وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾**.

وكل من يقوم بذلك فهو ملتزم ومتمسك ومعتدل, أما من يخالف هذا ويحاربه فهو المتطرف والمخالف والآثم.
قال تعالى: **﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾**.

فعلى المسلمين أن يتنبهوا لهؤلاء المضلين المحرفين المغرضين، وأن لا يُخدعوا بأقوالهم ولا بما يلقونه إليهم، بل يلقونه في وجوههم، يتمسكون بكتاب الله وسنه رسوله، فهما الحكم والفيصل، لا يزيغ عنهما إلا هالك. ❑

22 من صفر 1408هـ
1987/10/15 م

حزب التحريـــر

الديمقراطية الخديعة

من المفهوم أن يروِّج لهذه الديمقراطية العلمانيون ومن شايعهم، لكن أن يروج لها بعض الإسلاميين فيسوقونها لنا بطريقة مخادعة، ويقزّمون الموضوع إلى درجة تصوير الديمقراطية أنها مجرد الحرية في اختيار الحاكم من خلال صناديق الاقتراع، فإنه لأمر غريب عجيب!

والحقيقة أن الديمقراطية هي فكرة ناتجة عن تصور كلي عن الحياة والكون والإنسان، ناجم عن حضارة تختلف اختلافاً جذرياً عن حضارة الإسلام. فالحضارة الغربية تقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة، وإذا فُصل الدين عن الدولة، فمن الذي ينظم المجتمع والدولة بالأنظمة والأحكام والقوانين؟ إنه الشعب حسب إدعاء هذا المبدأ.

بينما في الإسلام فإن الحاكم والمشرِّع هو الله ﷻ، والأمة هي صاحبة السلطان فقط، فقد أعطاها الشارع الكريم الحق في اختيار الحاكم، ولذلك كان عقد الخلافة عقد رضى واختيار، والخليفة نائب عن الأمة في تطبيق الإسلام، فلا الأمة، ولا الحاكم، ولا مجلس الأمة، له الحق في التشريع فضلاً أن يملك القدرة على ذلك.
وحتى نبين ذلك لا بد من إبراز نقاط عدة:
1 - لا حكم قبل ورود الشرع: لقد قرر الشرع الحنيف أن الحاكم هو الله ﷻ، وبالتالي فإن مصدر الأحكام هو الوحي المنزل على سيدنا محمد، قال تعالى: **﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ﴾**، وقال تعالى: **﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْكَافِرُونَ﴾**، وقال تعالى: **﴿وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾**. فكل حكم غير حكم الله هو طاغوت: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا﴾**
وطريق معرفة حكم الله هو الوحي المنزل على نبيه، ولذلك كان أهل الفترة ناجين؛ وأهل الفترة هم الناس الذين عاشوا بين فترة ضياع رسالة أو تحريفها، ومجيء رسالة جديدة، قال تعالى: **﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾**. فالذي يريد أن يسوق الديمقراطية لنا اليوم، كمن يدعي أن لا حكم لله، إما رفضاً لهذا الحكم وادعاءً أن عقولنا أقدر على الحكم من الله -والعياذ بالله- أو أننا من أهل الفترة، والادعاءان باطلان.
فالعقل لا حكم له، لأنه لا يملك الأدوات اللازمة للحكم، والادعاء بإعطاء الحكم للعقل هو ادعاء باطل؛ لأن الذي يحكم هنا هو الهوى، والميول، واتّباع المصالح. والادعاء الثاني باطل أيضاً، لأن النبي هو خاتم النبيين، ورسالته هي خاتمة الرسالات السماوية، والتي تكفل الله ﷻ بحفظها من التبديل والتحريف.
إذاً فالديمقراطية تعطي الشعب حقَّ التشريع، والإسلام يعطي هذا الحق لله وحده ﷻ، وشتان بين الأمرين، فالأول كفر والثاني إيمان.

2 - آليات اختيار الحاكم في الإسلام: الذين يحصرون الديمقراطية في اختيار الحاكم من خلال صناديق الاقتراع يقزمون الموضوع ويتقزّمون معه.
فالديمقراطية -كما قلنا- تعطي حق التشريع للشعب، وتعزل الدين في الزاوية أو المسجد، والحديث عن الاستفادة من آليات اختيار الحاكم في الديمقراطية تلاعبٌ بالألفاظ وخروج عن أساس الموضوع، وهذا لا ينطلي على أصحاب الفكر المستنير.
فالإسلام ليس خالياً من هذه الآليات...
أ - فقد تم اختيار أبي بكر الصديق خليفةً للمسلمين من خلال أهل الحل والعقد في سقيفة بني ساعدة، ثم ما لبثت الأمة أن بايعته ﷺ في اليوم الثاني في المسجد بيعة الطاعة.
ب - أما الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ؛ فقد رشحه سيدنا أبو بكر ﷺ بعد أن أنابته الأمة عنها ووكلته بذلك ورضيت باختياره لعمر وبايعته.
جـ - أما في بيعة عثمان ﷺ؛ فإن عبد الرحمن بن عوف ﷺ أخذ رأي المسلمين في المدينة ولم يقتصر على سؤال أهل الحل والعقد.
د - وفي تولية علي بن أبي طالب ﷺ اكتُفِيَ ببيعة أكثر أهل المدينة وأهل الكوفة وأُفْرِدَ هو بالبيعة، فلم يكن أحد يضاهيه في العلم والتقوى والقرب من الرسول ﷺ.
إذاً فإن ما يسميه بعضهم بـ "الآليات" إنما هي مجرد إجراءات عملية تتم بها عملية تنصيب الخليفة قبل أن

يُبايَع، وهي مما يجوز أن تأخذ أشكالاً مختلفة، كما حصل مع الخلفاء الراشدين، إذ لم يُلتزم معهم شكلٌ واحد معيّن، وصندوق الاقتراع هو إجراء عملي لاختيار الخليفة من بين عدد من المرشحين لهذا المنصب، والعمل به ليس مدعاةً لتبني الديمقراطية وإيهام الأمة أن الديمقراطية "بضاعتنا رُدّت إلينا"!

3 - الفرق بين الحضارة والمدنية: كثير من الذين يطالبوننا بأخذ الديمقراطية لا يفرّقون بين الحضارة والمدنية، أو بمعنى آخر لا يفرقون بين ما لا يجب أخذه، وما يجوز أخذه من غير المسلمين، فتراهم يلوون شفاههم بغيظ، قائلين لمن يرفض الديمقراطية: إنكم تستعملون كل أدوات الغرب من التلفاز والكمبيوتر والإنترنت والأسلحة وحتى الملابس فلماذا ترفضون الديمقراطية؟!

وهؤلاء من الذين صدق فيهم قول رسول الله ﷺ: «**لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى إذا دخلوا جحر ضب لدخلتموه**»، قيل: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «**فمن؟!**».

إن الديمقراطية ليست شكلاً مدنياً -كالطائرة والصاروخ والإنترنت- لا يخضع لوجهة النظر في الحياة حتى يجوز للمسلمين أخذه من أيٍّ كان بغض النظر عن عقيدته، بل هي نتاج لوجهة نظر معينة تقوم على أساس فصل الدين عن الدولة.

4 - إشكالية الاصطلاح والتعاريف: لفظ الديمقراطية اصطلاح غربي، يعني إعطاءَ حق التشريع للشعب وحصره فيه. ولهذا المعنى مجموعة من التوابع، فنقول: في الديمقراطية للناس الحرية في اختيار الحاكم، في الديمقراطية تجري انتخابات حرة لاختيار أحد المرشحين لمنصب ما، في الديمقراطية يُحاسب الحاكم من خلال مجلس منتخب.

فالقول بأخذ أو استعارة جزئية من الديمقراطية -كهذه التي ذكرناها- قول مشدود للانبهار باللفظ أكثر من الفكرة، ولا يتفق مع منهج الإسلام؛ لأنه لا مجال لأخذ ما لا يجوز أخذه حين توفر اللفظ الصحيح للفكرة الصحيحة، وهذا يشكل خروجاً عن المعنى الذي وُضع اللفظ لأجله، وهو تعريف ليس جامعاً ولا مانعاً، فهو لم يجمع كل ما هو داخل في التعريف، ولم يمنع ما هو خارج عنه من الدخول فيه.

وبالتالي فإن الديمقراطية ليست هي كما يقول البعض "التعبير العصري عما نسميه بلغة الفقه والثقافة الإسلامية بالشورى"، وكأن المبدأ الإسلامي قاصر عن وضع المصطلح الصحيح، عدا عن كون اللفظ المستعار منافياً لمعنى الشورى.

فالشورى هي حكم شرعي له تفصيلات تتعلق بتنظيم عملية أخذ الرأي في الدولة الإسلامية، وأما الديمقراطية فهي حكم بشري يتعلق بإعطاء الشعب حقَّ التشريع، وفي ظلها يتاح للملحد أن يدعو إلى إلحاده، وللعلماني أن يعلن أن الإسلام غير صالح للعصر، وأن القرآن كتاب بشري يمكن نقده... إلى غير ذلك من دعوات الكفر والإلحاد!!

5 - بيان الكذب والخداع في مصطلح الديمقراطية: القول بأن الديمقراطية هي حكم الشعب، هو أكبر كذبة في العالم.

ففي هذا القول تضليل وخداع، فحتى في أعرق الديمقراطيات في العالم، فإن رؤساء الدول، وأعضاء البرلمانات، ورؤساء الحكومات، إنما يمثلون أصحاب رؤوس الأموال الذين يدفعون المبالغ الطائلة لإيصالهم إلى الحكم لتأمين مصالحهم.

فهل تداول السلطة في ظل النظام الديمقراطي يعني انحصار هذه السلطة في حزبين فقط هما "الحزب الجمهوري" و"الحزب الديمقراطي" في أمريكا، أو "حزب المحافظين" و"حزب العمال" في بريطانيا؟! إنها صورة مبتدَعة لحكم القبيلة أو العشيرة أو الأسرة المالكة.

6 - بيان فساد فكرة المطالبة بالحرية قبل المطالبة بتطبيق الإسلام: إن الأنظمة العميلة في العالم الإسلامي هي أنظمة عدوة للإسلام، تعمل جاهدة بالتعاون والانصياع للغرب الكافر للقضاء على الإسلام.

والذي يجب أن يدركه أصحاب هذه الأطروحات؛ أن هكذا أنظمة لن تعطي الدعاة إلى الإسلام الحرية في دعوتهم مهما طمأنوا الكافر، ومهما تنازلوا عن بعض دينهم، ومهما حاولوا إرضاء الكفار، قال تعالى: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾. فهذه "جبهة الإنقاذ" في الجزائر، كانت على وشك أخذ الحكم بشكل "ديمقراطي" عن طريق صناديق الاقتراع، فتدخّل الجيش وانقلب على الديمقراطية وألغى

الانتخابات، وحظر "جبهة الإنقاذ"، وأودع قادتها في السجون. وأيضا ما حصل مع حماس ليس عنا ببعيد. وها نحن نرى مهزلة الديمقراطية في مصر، في موضوع اختيار الهيئة التأسيسية للدستور، وموضوع الانتخابات الرئاسية، وإصرار دعاة العلمانية في مصر على أن يتم حسم الأمر بعيدا عن الإسلام وأحكامه، برغم أن الأغلبية الساحقة في البرلمان هي للإسلاميين. ثم على من يطالب بالحرية ويصرّ عليها قبل أن يطالب بتطبيق الإسلام؛ أن يبين لنا ما العمل إذا مُنع من هذه الحرية؟!

7 - ليس معنى رفض الديمقراطية المطالبة بالدكتاتورية: إذا لم تكن ديمقراطياً فأنت دكتاتوري! إذا لم تكن رأسمالياً فأنت اشتراكي! إذا لم تطالب بالحرية فأنت نصير الاستبداد! فأنت دائماً محصور بين خيارين، ولا مناص لك في خيار ثالث!

أنا لست ديمقراطياً، ولست دكتاتورياً، ولا يمكن أن أكون رأسمالياً، أو اشتراكياً، وأنا ضد الحرية بالمفهوم الغربي، وضد الاستبداد. أنا مسلم، والإسلام هو الأصل وليس البديل، والحاكم في الإسلام ليس دكتاتورياً، بل هو مقيد بالأحكام الشرعية، وهو منصّب لتنفيذ الشرع، ولا يملك إلا أن يُسَيِّر أعماله حسب الأحكام الشرعية، كما أن طاعته واجبة، إلا أن يأمر بمعصية، فلا طاعة له فيها. قال رسول الله ﷺ: «**على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يُؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة**».

ومحاسبته فرض على الأمة، كما يجب الخروج عليه إذا أظهر الكفر البواح.

ومن المساوىء البارزة في النظام الديمقراطي أنه إذا لم يكن في البلد أحزابٌ كبيرة يمكنها أن تحصل على الأغلبية المطلقة في البرلمان، فإنهم يلجئون في هذه الحالة إلى ما يسمى بالحكومة الائتلافية، تتفق فيها عدة أحزاب على تشكيل ائتلاف حكومي فيما بينها، ويتوافقون على برنامج حكومي ويقسمون المناصب الوزارية فيما بينهم، ويبقى الحكم في هذا البلد غيرَ مستقر وتبقى الحكومة مهددةً دائما بسحب الثقة منها. وهذا هو المشاهد المحسوس في بلدان أوروبية كثيرة، مثل بلجيكا واليونان وإيطاليا وهولندا، وقد تبقى المساومة بين الأحزاب قائمة، وقد تتحكم الأحزاب الصغيرة في الأحزاب الأخرى التي تعرض عليها المشاركة في تشكيل الحكومة فتفرض عليها شروطا صعبة لتحقيق مصالحها الخاصة.

إن الديمقراطية بمعناها الحقيقي هي فكرة خيالية غير قابلة للتطبيق، فالادعاء بأنها حكم الأغلبية مناقض للواقع، فالذي يضع الدستور هم مجموعة من القانونيين والسياسيين، وإن القول بأن هذا الدستور لا يُقَرُّ إلا بعد الاستفتاء الشعبي مردود من عدة نواح:

أ- يتشكل الدستور من مجموعة مواد فيها مسائل معقدة لا يدركها إلا أهل الاختصاص، وبالتالي فإن الموافقة أو الاعتراض من باقي الشعب ممن هم ليسوا من أهل الاختصاص لا قيمة له.

ب- إذا أُقِرَّت الوثيقة أو التعديلات الدستورية لكون الموافِق عليها أكثرَ من المعترض، فهذا يعني أن هناك فئةً كبيرة من الشعب قد تصل إلى الثلث أو النصف ناقص واحد لم توافق على الوثيقة.

جـ- إن فئة عمرية قد تشكل 25% من الشعب، وهم فئة الشباب الذين هم دون السنّ القانوني المصرح له بالانتخاب، لا تؤخذ أصواتهم وبالتالي لا يُلتفت إليها في الاستفتاء.

د - كما إن موافقة الموافِق لا تعني موافقةً حقيقية في ظل ضغوط من أطراف خارجية أو تأثير الآلة الإعلامية في تشكيل الرأي العام.

هـ - إقرارُ دستورٍ ما في فترة ما هو إقرار أغلبية الشعب الموجود في هذه الفترة، لكن بعد جيل أو جيلين يكون الذين صوتوا لصالح هذا الدستور تحت التراب!

و- إن الديمقراطية الحقيقية كما يشهد لها الواقع، هي حكم الأقلية الغنيّة المنظمة التي تتوفر لها القدرة على التحكم في الموارد الطبيعية ومصادر الثروة والقوة. حتى في أعرق الديمقراطيات كأمريكا وبريطانيا، فإن رؤساء الدول وأعضاء البرلمانات يمثلون إرادة الرأسماليين من رجال الأعمال وكبار الملاك. ولذلك فإن التشريعات التي تُسنّ والقرارت التي تَصدر تكون آخذة بعين الاعتبار مصالح هؤلاء الرأسماليين بالدرجة الأولى، ولا تلتفت إلى مصالح باقي فئات الشعب إلا بالقدر الذي يضمن سكوتهم وعدمَ خروجهم على الدولة والنظام، فهل هناك بعد كل هذا خديعة أكبر من تلك "**الديمقراطية الخديعة**"؟❑.

شريف زايد - رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية مصر

نَفائِسُ التَّمَراتِ

اتقوا أبواب السلطان وحواشيها

أخرج أبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، والبيهقي في "شعب الإيمان" عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:«**من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن**».

أخرج الديلمي في "مسند الفردوس" عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم أنه لص**».

وأخرج ابن ماجه بسند رواته ثقات، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**إن أناسا من أمتي سيتفقهون في الدين، ويقرؤون القرآن، ويقولون نأتي الأمراء، فنصيب من دنياهم، ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك، كذلك لا يجتنى من قربهم إلا الخطايا**».

وأخرج الترمذي وصححه، والنسائي، والحاكم وصححه، قال رسول الله ﷺ: «**سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولست منه، وليس بوارد عليَّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم، ولم يعنهم على ظلمهم، ولم يصدقهم بكذبهم، فهو مني، وأنا منه، وهو وارد علي الحوض**».

أخرج الحسن بن سفيان في مسنده، والحاكم في تاريخه، وأبو نعيم، والعقيلي، والديلمي، والرافعي في تاريخه، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان فإذا خالطوا السلطان، فقد خانوا الرسل فاحذروهم، واعتزلوهم**» .

وأخرج أبو الشيخ في "الثواب" عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه في الدين، ثم أتى باب السلطان، تَمَلُّقاً إليه، وطمعا لما في يده، خاض بقدر خطاه في نار جهنم**» .

وأخرج الحاكم، عن عبد الله بن الحارث ﷺ: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**سيكون بعدي سلاطين، الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل، لا يعطون أحداً شيئاً، إلا أخذوا من دينه مثله**».

أخرج الحسن بن سفيان في مسنده والديلمي، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:«**اتقوا أبواب السلطان وحواشيها، فإن أقرب الناس منها أبعدهم من الله، ومن آثر سلطانا على الله، جعل الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة، وأذهب عنه الورع وتركه حيران**» ❑.

ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين
للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

هزات
الأسواق المالية

هزات الأسواق المالية... أسبابها وحكم الشرع في هذه الأسباب

الفكر الرأسمالي الاقتصادي فكر مصلحي ينحط بالإنسان إلى الحضيض، لأنه يرتكز إلى أدنى حوافزه، وواقع المجتمعات التي تعتمده أنها تلهث في عيشها وإنتاجها واستهلاكها، لا تكترث بغير القيم المادية، وأن فئة قليلة من أصحاب الأموال فيها هي التي تسيطر على الأكثرية الساحقة التي تعمل بشقاء، وتعيش بقلق، وكثير منها في فقر مدقع، لا يحظى مما يسد حاجاته الأساسية. إلا أنه لا يجوز انتظار هزة مالية كبرى في أسواق الغرب، حتى يعي المسلمون منها على ما هم عليه من افتتان بأفكار الرأسمالية وأسواق الأسهم وأنها بالفعل بيوت العنكبوت.

لم تكن أسواق الأسهم في الغرب لتوجد ولا لتعيش وتنمو إلا لثلاثة أنظمة أساسية في الاقتصاد الرأسمالي وهي: نظام الشركات المساهمة و نظام الربا المصرفي ونظام النقد الورقي الإلزامي. وقد تآزرت هذه الأنظمة الثلاثة لتفصم الاقتصاد الرأسمالي إلى اقتصادين أو إلى نوعين من الأسواق: الأول هو الاقتصاد الفعلي وفيه يكون إنتاج وتسويق السلع والخدمات الفعلية، والثاني هو الاقتصاد المالي، وهو ما يسميه البعض بالاقتصاد الطفيلي، وفيه يكون ابتكار وبيع وشراء أوراق مالية متنوعة، وهي عقود ملزمة أو صكوك أو حجج، تمثل حقوقاً قابلة للتداول من طرف واحد، بيعاً وشراءً, سواء في ملكية شركة، أو في دينها أو في دين الدولة، أو في عقارات، أو في كثير غير ذلك من "حقوق" تثبتها أوراق مالية تتداول.
إن نظام الشركات المساهمة الذي جعل للشركة المساهمة صفة مميزة أنها محدودة المسؤولية حتى يحمي كبار أرباب المال والأعمال من الدائنين وغيرهم من أصحاب الحقوق في أعمالهم إذا ما فشلت الشركة في عملها وترتبت الخسائر عليها, فليس لأصحاب الحقوق فيها أن يطالبوا مساهميها بشيء مهما بلغت ثروات المساهمين، وليس لأصحاب الحقوق إلا ما تبقى في الشركة من أموال.

إن هذا النظام مناقض لأحكام الشرع كل المناقضة. فقد أوجب الحكم الشرعي أداء الحقوق كاملة لأصحابها غير منقوصة، ولا يجوز اقتطاع شيء منها. فقد روى البخاري من طريق أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله**» وروى أحمد من طريق أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**لتؤدُّنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يُقتص للشاة الجماء من القَرْناء تنطحها**».

ولفظاعة الربا وصف الله آكله بالذين يتخبطهم الشيطان من المس حيث قال جلّ من قائل: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾.

ونظام النقد الورقي الإلزامي يجعل للمصرف المركزي أن يصدر عملة للتداول في بلده بشكل أوراق مطبوعة لا قيمة عينية لها على الإطلاق، ويلزم الناس في بلده قبول تلك العملة في تأدية الحقوق. ولو رفض أحدهم قبول ذلك الورق في سداد دينه، لألزمه القانون والقضاء قبولها، أو يضيع حقه. ومعنى هذا أن للمصرف المركزي أن ينشئ من الأموال ما يرى لتحقيق سياسة الدولة.

وقد كان النظام المعدني هو النظام السائد من قديم الزمان قبل الإسلام ولما جاء الإسلام أقرّ الرسول التعامل بالدنانير والدراهم، أي بالنظام المعدني، وجعلهما وحدهما المقياس النقدي الذي تقاس به أثمان السلع وأجرة الجهود والخدمات.

إن حدوث هذه الهزات في الأسواق المالية في الغرب وفي بقية العالم يظهر فساد النظام الرأسمالي الاقتصادي، ويظهر فساد نظام الشركات المساهمة، وفساد نظام الربا المصرفي، وفساد نظام النقد الورقي الإلزامي. كما يظهر أنه لا خلاص للعالم من فساد النظام الرأسمالي الاقتصادي، ومن هذه الهزات في الأسواق المالية ما دامت هذه الأنظمة موجودة. ❑

تتمة... لطالما وُجد أصدقاء أمثالكم فلا حاجة إذاً للأعداء!

هتفوا بشعارت وصدحوا بها قائلين لا نريد معونة أحدٍ إلا الله و"الشعب يريد خلافة إسلامية"؟ فهذا هو طريق الخلاص الحقيقي والحل النهائي.

قال تعالى:﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.❑

10 من جمادى الأولى 1433
الموافق **2012/04/02م**

حزب التحرير
ولاية تركيا

تتمة... المجلس العسكري يريق دماء شباب مصر الكنانة من أجل أمريكا وكيان يهود

أيها الضباط والجنود في جيش مصر الكنانة

يقول الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ ويقول ﷺ: **«إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»**، واعلموا أن زوال الدنيا أهون عند الله من دم امرئ مسلم، فلا تنصروا أعداء الدين في هذه المؤامرة ولا تكونوا أداة لسفك دماء إخوانكم، فتحملوا كفلاً من هذه الدماء وتأتوا يوم القيامة بالخزي والخسران.

واعلموا أنه لحريٌ بكم نصرة الإسلام وتمكين شرعه تمكيناً كاملاً شاملاً غير منقوص بإقامة دولته دولة الخلافة في مصر حتى تكون حاضرة الخلافة في العالم الإسلامي، ونواةً للدولة الإسلامية الكبرى، التي توحد بلاد المسلمين وتقضي على حدود سايكس بيكو المصطنعة. فلهذا يعمل حزب التحرير، ولهذا يدعوكم ويدعو كل أهل مصر الكنانة، يدعوكم إلى تلقين أمريكا ويهود والغرب الكافر أبلغ درسٍ ينسيهم وساوس الشيطان في بلاد المسلمين، وذلك بنصرته والعمل معه لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة التي بشر بها نبينا ﷺ حيث قال في حديث صحيح رواه أحمد: **«ثم تكون خلافة على منهاج النبوة»**.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ .❑

12 من جمادى الثانية 1433
الموافق 2012/05/03م

حزب التحرير
ولاية مصر

تتمة... الجامعة العربية والسلطة يصرون على تضييع الأسرى وتسليم قضيتهم للأعداء الكفار

يا أهل فلسطين... يا أهل الأسرى... أيها المسلمون

إن علاج قضية فلسطين وقضية الأسرى واضح لكل ذي بصيرة، وهو لا يكون إلا بالقوة العسكرية التي تحرر الأسرى وفلسطين كاملة وتقضي على كيان الاحتلال مرةً وإلى الأبد، وهذا الحل ترفضه السلطة ويرفضه حكام الضرار الذين فرطوا بفلسطين وأهلها، ولذلك يجب أن ترفعوا الصوت عاليا في وجه السلطة وحكام الضرار وتنكروا منكراتهم وتفريطهم بفلسطين والأسرى، وأن تستنهضوا الأمة الإسلامية لتخلع حكام الضرار وتبايع خليفة المسلمين الذي يباشر الحل الوحيد لفلسطين والأسرى فيحرك جيوش التحرير المهلِلة والمكبرة، فيحرر فلسطين والأسرى ويقضي على الكيان اليهودي السرطاني الخبيث ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، وإننا في حزب التحرير متوكلون على الله نعمل في الليل والنهار لتحقيق ذلك، وإننا نراه قريبا بإذن الله مهما كره الكافرون وتآمر المتآمرون.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾.❑

تتمة... حزب التحرير يتظاهر احتجاجا على زيارة هيلاري كلينتون

عدوكم لكم؟! إنّ أمامكم خيارين اثنين؛ فإما أن تقبلوا بأن تصبحوا جيشاً من الرقيق، أو أن تكونوا جيشاً كالأنصار بإعطائكم النصرة لإعادة إقامة دولة الخلافة. فأطيحوا بحسينة والنظام الحالي قبل فوات الأوان

﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.❑

مشروع دستور دولة الخلافة

المادة 78 - يشترط فيمن يتولى القضاء أن يكون مسلماً، حراً، بالغاً، عاقلاً، عدلاً، فقيهاً، مدركاً لتنزيل الأحكام على الوقائع. ويشترط فيمن يتولى قضاء المظالم زيادة على هذه الشروط أن يكون رجلاً وأن يكون مجتهداً.

المادة 79 - يجوز أن يُقَلَّدَ القاضي والمحتسب وقاضي المظالم تقليداً عاماً في القضاء بجميع القضايا في جميع البلاد، ويجوز أن يُقَلَّدوا تقليداً خاصاً بالمكان وبأنواع القضايا.

المادة 80 - لا يجوز أن تتألف المحكمة إلا من قاضٍ واحد له صلاحية الفصل في القضاء، ويجوز أن يكون معه قاضٍ آخر أو أكثر، ولكن ليست لهم صلاحية الحكم وإنما لهم صلاحية الاستشارة وإعطاء الرأي، ورأيهم غير ملزم له.

المادة 81 - لا يجوز أن يقضي القاضي إلا في مجلس قضاء، ولا تُعتَبر البينة واليمين إلا في مجلس القضاء.

المادة 82 - يجوز أن تتعدد درجات المحاكم بالنسبة لأنواع القضايا، فيجوز أن يُخَصَّصَ بعض القضاة بأقضية معينة إلى حد معين، وأن يوكل أمر غير هذه القضايا إلى محاكم أخرى.

المادة 83 - لا توجد محاكم استئناف، ولا محاكم تمييز، فالقضاء من حيث البت في القضية درجة واحدة، فإذا نطق القاضي بالحكم فحكمه نافذ، ولا ينقضه حكم قاضٍ آخر مطلقاً إلا إذا حكم بغير الإسلام، أو خالف نصاً قطعياً في الكتاب أو السنة أو إجماع الصحابة، أو تبين أنه حكم حكماً مخالفاً لحقيقة الواقع.

المادة 84 - المحتسب هو القاضي الذي ينظر في كافة القضايا التي هي حقوق عامة ولا يوجد فيها مدع، على أن لا تكون داخلة في الحدود والجنايات.

المادة 85 - يملك المحتسب الحكم في المخالفة فور العلم بها في أي مكان دون حاجة لمجلس قضاء، ويُجعل تحت يده عدد من الشرطة لتنفيذ أوامره، وينفذ حكمه في الحال.

المادة 86 - للمحتسب الحق في أن يختار نواباً عنه تتوفر فيهم شروط المحتسب، يوزعهم في الجهات المختلفة، وتكون لهؤلاء النواب صلاحية القيام بوظيفة الحسبة في المنطقة أو المحلة التي عينت لهم في القضايا التي فوضوا فيها.

المادة 87 - قاضي المظالم هو قاض ينصب لرفع كل مَظْلِمَة تحصل من الدولة على أي شخص يعيش تحت سلطان الدولة، سواء أكان من رعاياها أم من غيرهم، وسواء حصلت هذه المظلمة من الخليفة أم ممن هو دونه من الحكام والموظفين.

المادة 88 - يُعيَّن قاضي المظالم من قِبَل الخليفة، أو من قبل قاضي القضاة، أما محاسبته وتأديبه وعزله فيكون من قبل الخليفة أو من قبل قاضي القضاة إذا أعطاه الخليفة صلاحية ذلك. إلا أنه لا يصح عزله أثناء قيامه بالنظر في مظلِمة على الخليفة، أو معاون التفويض، أو قاضي القضاة المذكور، وتكون صلاحية العزل في هذه الحالات لمحكمة المظالم. ❑

... يتبع ...

ربّاه غيرك مالنا

يا أمة الإسلام هل يرضيك هذا الصمت أطبق مثل صمت قبورنا

يا أيها الأحرار هل يرضيكم هذا السفيه يقودنا ويسودنا

يا أيها الأحرار هل من نخوة تسري بكم تحمي بقية أرضنا

يا أيها الأحرار هل من مخلص منكم رشيد ينتصر لشيوخنا

يا أيها الأحرار هل من غيور فيكم ينتفض حتى يحرر شامنا

يا أيها الأحرار هبوا واجمعوا رايا تكم تحت اللواء يقودنا

الله أكبر يوم صاح رجالنا بشار ويلك إن حتفك ها هنا

هي ثورة لله ، إن الله بالغ أمره والله كان نصيرنا

قصيدة ألقيت في المؤتمر العالمي لحزب التحرير
"ثورة الأمة، مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي"
في طرابلس 2012/5/1 م ـ نظمها وألقاها: سيف الحق